

أثر استخدام مدخل التعليم المتميز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم

محمود هلال عبد القادر*

جامعة الملك خالد، السعودية وجامعة سوهاج، مصر

قبل بتاريخ: ٢٠١٩/٣/١٨

استلم بتاريخ: ٢٠١٨/١٢/١٣

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مدخل التعليم المتميز في اكتساب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لبعض التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مواد البحث وأدواته المتمثلة في أوراق عمل التلميذ، ودليل المعلم، واختبار التراكيب اللغوية، واختبار الأداء اللغوي. ثم تم اختيار عينة البحث، وتنفيذ تجربة البحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعددٍ ومعالجة النتائج إحصائياً باستخدام برنامج SPSS. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين والضابطة عند مستوى (٠.٠٥) في اختبار التراكيب اللغوية لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت أيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (٠.٠٥) في اختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين اكتساب التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي في التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث.

كلمات مفتاحية: مدخل التعليم المتميز، التراكيب اللغوية، مهارات الأداء اللغوي.

The Effect of Using Differentiated Instruction Approach in Acquiring some Grammatical Structures and Developing Language Performance of Primary Grade Students

Mahmoud H. Abdel Qader*

King Khaled University, Saudi and Sohaj University, Egypt

Abstract: This study aimed to investigate the effect of using the differentiated instruction approach while teaching the Arabic Language for acquiring some linguistic structures and developing the linguistic performance of the primary-stage students. The materials and instruments of study consisted of student worksheets, teacher's guide, linguistic structure test, and the linguistic performance test. The participants in the research groups were selected, then, the experiment of study and the pre-post testing of study instruments were implemented. Data was statistically treated using SPSS.18 program. The findings of study revealed that there were statistically differences between the mean scores of the experimental and the control groups at level 0.5 in the linguistic structures test favoring the experimental group. Moreover, there were significant differences between the mean scores of the experimental and the control groups at level 0.5 in the linguistic performance test favoring the experimental group. A correlated relation has been proved between linguistic structure acquisition and the development of linguistic performance the by post-testing of the participants of experimental group.

Keywords: Differentiated instruction, the linguistic structures, the linguistic performance skills, the primary stage students.

*dr.mahmoudhelal@yahoo.com

وتصويب الأخطاء وتصحيح اللغة، ولا يسمى هذا درساً في القواعد النحوية، وإنما الأصوب أن نسميه درساً في الاستعمال اللغوي (الخليفة، ٢٠١٧: ٣٥٦).

فالتركيب اللغوية تهيء الطلبة لتعليم القواعد النحوية واللغوية في المراحل اللاحقة من التعليم، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأداء اللغوي؛ حيث إنها تعود الطلبة وتساعدهم على النطق اللغوي السليم، والكتابة اللغوية السليمة، وتمكنهم أيضاً من الصياغة السليمة للجمل والعبارات؛ مما يؤدي في النهاية إلى الاستعمال اللغوي السليم.

والتركيب اللغوية متمثلة في الأسماء والأفعال والحروف هي أساس البناء اللغوي؛ حيث إنها تمثل الأجزاء الرئيسية للكلام التي أشار إليها ابن مالك في مقدمة ألفيته بقوله: "كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل ثم حرف الكلم" (عبدالله، ٢٠٠٩، ٣).

ويرى شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ١٠١) أن التراكيب اللغوية الظواهر التي تشكل مادة القواعد، ونظام التصاريف والاستخدام العربي، وصفات اللغة أو المبادئ الأساسية أو قواعد الفن، ويستخدمها البعض كمصطلح للإشارة إلى مجموعة القواعد التي تعلم المتعلمين والمتحدثين والكتاب ماذا يقولون أو ما الصواب أو الخطأ، وبهذا المعنى تأخذ دوراً إرشادياً. والبعض الآخر يستخدم التراكيب اللغوية كمصطلح للإشارة إلى مجموعة التعميمات المختصرة لسلوك اللغة، وبهذا المعنى تأخذ فقط دوراً وصفيًا، كما يمكن أن تستخدم التراكيب اللغوية لتعبير عن نظرية بناء اللغة، أو إعداد كتاب القواعد، أو تدريس درس ما، يكون التركيز فيه على القواعد، وتعرف أيضاً بأنها تتابع من الكلمات يؤدي معنى مفيداً يحسن السكوت عليه، وهو بذلك مرادف للجملة.

ويعرفها العبيدي (٢٠٠٣، ١١) بأنها: "كل لفظ منها يدل على معنى، والمجموع يدل دلالة تامة؛ بحيث يصح السكوت عليه".

يهدف تعليم اللغة العربية إلى تنمية مهارات اللغة الأساسية: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة؛ لذلك فحفظ القواعد والمفاهيم لن يسهم في تحقيق هذا الهدف، بل لابد من التركيز على الاستعمال اللغوي وممارسة اللغة وتوظيف القواعد والمفاهيم في مواقف حقيقية يمر بها الطلبة.

كما نسعى من خلال تعليم اللغة العربية إلى اكتساب التراكيب اللغوية لدى دارسيها؛ من أجل قدرتهم على الاستعمال اللغوي السليم، بدلاً من حفظ القواعد والمفاهيم دون تطبيق أو استعمال وتوظيف في المواقف الحياتية التي يمر بها المتعلمون سواء داخل المدرسة أو خارجها، وكذلك الأداء اللغوي الجيد والمناسب للموقف أو الموضوع.

ويمكن القول بأن التراكيب اللغوية هي وسائل يمكن من خلالها تحقيق أهداف اللغة، وبها يتم المعنى ويكتمل السياق، وهي أيضاً أدوات يستخدمها الأفراد في تكوين الجمل والعبارات عند التعبير عن أفكارهم وحاجاتهم، وهي الجانب العملي والتطبيقي الذي يساعد المتعلم في ممارسة اللغة وتوظيفها في مواقف حقيقية، دون حفظ للقواعد والمصطلحات النحوية، وهي أحد أشكال اللغة المهمة التي تسعى إلى إكسابها للطلبة؛ حتى يمكنهم استعمال اللغة وتطبيقها من خلال هذه التراكيب، وبدون اكتسابها لا يستطيع الطلبة التعبير عن أفكارهم باللغة السليمة والتي تؤدي المعنى المراد.

والطالب في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية يكتسب المهارات اللغوية الأساسية في القراءة والكتابة، ويزود بقدر صالح من النماذج الصحيحة للاستعمال اللغوي السليم والمناسب، فإذا انتقل إلى الحلقة الثانية نمت قدراته ومهاراته اللغوية، وصارت فرص التدريب على الاستعمال اللغوي أكثر سعة، وأفسح مجالاً في مختلف فروع اللغة؛ فتعلم اللغة يأتي عن طريق الاستماع والمحاكاة

اكتساب اللغة بشكل طبيعي، بدلاً من تقديم القواعد المجردة يمكن من خلال أسلوب تفاعلي يكتسب المتعلم أدوات تساعد على استقبال اللغة واستعمالها وفهم معانيها (سليمان، ٢٠٠٢، ١٢٠). وبذلك فعلى معلمى اللغة العربية أن يضعوا نصب أعينهم ذلك الأمر؛ بأن يهتموا اهتماماً كبيراً باكتساب الطلبة التراكيب الأساسية واللازمة لكل مرحلة حسب الاحتياجات اللغوية لتلك المرحلة؛ حتى يتمكن الطلبة من استعمال هذه المهارات والتراكيب اللغوية في أدائهم اللغوي المنطوق والمكتوب، وبذلك يتحقق الهدف من تعليم اللغة وتعلمها وهو الأداء اللغوي السليم واستعمال اللغة تحديداً وكتابة وقراءة واستماعاً؛ بدلاً من حفظ القواعد حفظاً أصم دون توظيف أو تطبيق لتلك القواعد اللغوية في مواقف طبيعية.

ويمكن أن يفيد اكتساب التراكيب اللغوية في: تمكين الطالب استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً سليماً، ومعرفة نسق الجملة العربية ونظام تكوينها في حدود قدراته ومراحل نموه، وإكساب الطلبة العادات اللغوية السليمة بدلاً من العادات التي اعتادتها ألسنتهم باستعمال اللغة العامية، وتنمية قدرة الطلبة على التعبير السليم ومساعدتهم تدريجياً على تمييز الخطأ من الصواب، وتزويد الطلبة بمجموعة من الألفاظ والتراكيب الصحيحة مما ينمي حصيلتهم اللغوية، وتدريب الطلبة على استعمال الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية ومكوناتها، كما أن التراكيب اللغوية تسهم قدرة الطلبة على التعبير والأداء اللغوي السليم، بالإضافة إلى القدرة على تمثل الأساليب اللغوية السليمة (الخليفة، ٢٠١٧). وقد لاحظ الباحث من خلال عمله وزياراته للمدارس أن تدريس التراكيب اللغوية لا يتم بالشكل المطلوب، والذي يتناسب مع هدفها وطبيعتها؛ فالتركيز منصب على تلقين القواعد وحفظها دون التدريب على ممارستها

والتراكيب اللغوية هي: قسم الكلام الذى يستقل عن غيره، كالاسم والفعل والحرف، ثم ما يركب من هذه الأقسام من تراكيب كالجملة الأسمية، والجملة الفعلية، والأساليب كأسلوب النداء وأسلوب الاستفهام وأسلوب التعجب (الصويركى، ٢٠٠٦، ٧٦).

ويقصد بالتراكيب اللغوية في البحث الحالي بناء الجمل والعبارات والكلمات في سياق لغوي حياى يمكن لطلبة الصف الثالث الابتدائي استعمالها في مواقف حقيقية مثل: أسلوب الاستفهام، وأسلوب النهى، وأسلوب النفي، وأسلوب الأمر، وأسلوب النداء، وأسماء الإشارة، واكتساب هذه التراكيب اللغوية وتنميتها لدى الطلبة من الأمور المهمة؛ لأنها هي التى ينتظم بها الكلام، ويعبر بها الطلبة عن أفكارهم؛ فيكون الناتج اللغوي صحيحاً ويتحقق المعنى المراد. ويعد استخدام التراكيب اللغوية في تدريس القواعد شكلاً من أشكال الاقتراب المنظم لتعليم اللغة وتعلمها؛ مما يسهم في السيطرة على المفردات، ذلك أن استخدام المتعلم لنمط تركيبى في صورة سياق مع تكرار الأمثلة وتنوعها يخلق نوعاً من الألفة بين المتعلم والنمط، ويجعله مستعملاً ودوداً للنمط (سليمان، ٢٠٠٢، ١٢٠). ويعد اكتساب التراكيب اللغوية في أية مرحلة تعليمية من الأمور المهمة لتعليم اللغة وتنمية مهاراتها المختلفة؛ حيث يؤثر في تنمية الأداء اللغوي لدى الطلبة سواء الأداء اللغوي الشفهي أو الأداء اللغوي الكتابي؛ لأن أداء الطلاب اللغوي يحتاج إلى اكتساب بعض التراكيب اللغوية المهمة واللازمة لتكوين ناتج لغوي سليم؛ فأى ناتج لغوي يحتاج إلى استعمال قواعد وتراكيب ليكون ناتجاً سليماً وصحيحاً، وليؤدى المعنى المطلوب بشكل سليم.

فتعليم القواعد لا يقصد به مجرد تعلم بناءاتها القواعدية بصورة شكلية، وإنما عن طريق سياق ذى معنى يساعد المتعلم على

اللغوية التي تمارس فيها اللغة بشكل عملي، ويظهر فيها مدى توظيف الدارس للغة بصورة حقيقية، فالأداء اللغوي تتضح فيه كل المهارات اللغوية من تحدث واستماع وقراءة وكتابة، كما تظهر فيه قواعد اللغة وتراكيبها، فالمتعلم الذي لا يتمكن من الأداء اللغوي السليم يعد متعلماً أخفق في اكتساب مهارات اللغة المختلفة؛ لذلك فيمكن قياس مهارات الفرد اللغوية من خلال الأداء اللغوي له سواء المنطوق أو المكتوب.

ويعرفه اللقاني والجمل (٢٠٠٣، ٢١) بأنه قدرة الفرد على الأداء اللغوي الصحيح قراءة وكتابة وتحدثاً وتعبيراً. أما شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ٢٤٨) فيعرفان الأداء اللغوي الشفوي بأنه: أحد الطرق التي يستخدمها الإنسان للاتصال بغيره، ويتم عن طريق المشافهة بربط الأصوات الفردية مع بعضها لتكوين وحدات تحمل معاني، ومن ثم ربط هذه الوحدات مع بعضها البعض لتكوين جمل، ويخضع هذا الربط لمنظومة القوانين التي تشكل قواعد اللغة. ويعرفه الصويركي (٢٠١١، ٧١) الأداء التعبيري الشفوي بأنه مدى امتلاك الطلبة لمهارات التعبير الشفوي عند التعبير عن موضوع محدد يكون من اختيارهم، بأسلوب سليم، وبأفكار واضحة، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصلون عليها باستخدام معيار الأداء التعبيري.

ويعرف أيضاً بأنه قدرة المتعلم على تطبيق مهارات اللغة (استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة) بهدف التواصل مع مجتمعه تواصلًا لغويًا صحيحاً (الجليدي، ٢٠١٥، ٢٦٩).

كما يعرف بأنه التطبيق الضعلى لما اكتسبه الطالب من مهارات لغوية والتي تظهر في صورة شفوية أو كتابية (عبدالكريم، ٢٠١٤، ١٠٣). ويعد الأداء اللغوي الهدف الرئيس والغاية العظمى من تدريس اللغة العربية؛ حيث إننا في حاجة إلى أن يتمكن المتعلمون والأفراد عموماً من الأداء

وتطبيقها في مواقف لغوية طبيعية؛ وهذا يتعارض مع الهدف من تعليم اللغة الذي يرمى إلى تحقيق التواصل والأداء اللغوي السليم بين الأفراد والجماعات، فالتراكيب اللغوية لم تنل الاهتمام المطلوب في الواقع التعليمي كما ينبغي، ولا يتم تدريسها وإكسابها للطلبة بشكل يركز على الاستعمال اللغوي، ويعمل على توظيفها في حياتهم اليومية، ومن خلال مواقف لغوية وحياتية وطبيعية، بل تقدم مجموعة من القواعد بغرض الحفظ والاستظهار، ولا يكون لممارسة تلك القواعد أى نصيب في الحياة اليومية، أو من خلال دروس وفروع اللغة العربية المختلفة، كالكتابة والتحدث والإملاء والقراءة وباقي فروع ومهارات اللغة؛ فإذا طلب من الطلبة التحدث حول موضوع معين، أو الكتابة في قضية ما، أو التعبير عن أفكارهم؛ وجدت انفصلاً بين ما تعلمه الطلبة في دروس القواعد النحوية واللغوية وبين ما يكتبونه أو يتحدثونه أو في تعبيرهم حول الموضوع المطلوب منهم؛ فتجد أخطاء لغوية لا حصر لها، في حين أنهم لو تم اختبارهم بشكل ما في تلك القواعد؛ تجدهم يجيبون ويحصلون درجات عالية؛ لأنهم يحفظون تلك القواعد حفظاً ويدلون بها كما حفظوها بأحكامها وتضرعاتها، فالممارسة والتطبيق والتوظيف للقواعد اللغوية والنحوية هو الأهم وهو الغاية الكبرى من تعليم اللغة بمفاهيمها ومهاراتها وقواعدها، والتراكيب اللغوية يمكن أن تحقق هذا الهدف وهذه الغاية إذا تم تدريسها بالشكل المطلوب، والذي يركز على الممارسة والاستعمال اللغوي في مواقف حقيقية.

وقد أكد عديد من الدراسات على أهمية اكتساب التراكيب اللغوية لدى المتعلمين منها دراسة كل من: (سليمان، ٢٠٠٢، سعيد، ٢٠٠٢، الخشان، ٢٠٠٣، زينو، ٢٠٠٣، العيدي، ٢٠٠٣، الصويركي، ٢٠٠٦، عبدالرحمن، ٢٠٠٩، عبدالله، ٢٠٠٩). ويعد الأداء اللغوي أحد المجالات

ويقصد بالأداء اللغوي في الدراسة الحالية بأنه: : تعبير طلبة الصف الثالث الابتدائي عن أفكارهم بأصوات منطوقة، مع مراعاة الاستعمال اللغوي السليم للتراكيب اللغوية، واستخدام التعبيرات غير اللفظية مثل الإيماءات وتعبيرات الوجه وحركة اليدين والإشارات، ومراعاة الموقف والحال والمقام.

والأداء اللغوي الجانب التطبيقي لتعليم مهارات اللغة من تحدث واستماع وقراءة وكتابة؛ فإذا أردنا توظيف مهارات اللغة وتطبيق ما تم اكتسابه من مهارات لغوية فسوف يكون ذلك في شكل الأداء اللغوي بنوعيه الشفهي والكتابي؛ وبذلك فالأداء اللغوي له أهمية كبيرة للمتعلمين لأية لغة؛ لأنه الغاية والهدف الأسمى لتعليمها.

ويعد توظيف المهارات اللغوية من أهم أهداف تعليم وتعلم اللغات؛ فعلى معلم اللغة العربية أن يعالج مثلًا مهارة القراءة بتحقيق مفهومها الصحيح وإيصاله للطلاب، وعليه أيضاً أن يدرس النصوص الأدبية بما يحقق التذوق الأدبي لدى الطلاب، وأن يناقش مشكلات الإملاء والكتابة العربية؛ ليعرف الأسباب الكامنة وراء ضعف الطلاب، ثم يعمل على تدريبهم على الأداء اللغوي السليم، ويدربهم أيضاً على جودة الخط ودراسة قواعده الأساسية، وأن يعمل على تيسير تعلم قواعد النحو من خلال الأمثلة والمواقف الحياتية التي يستعملها الطلبة في حياتهم، وكذلك باقى فروع ومهارات اللغة العربية (محمد، ٢٠١٠).

وبذلك يتضح أن تنمية مهارات الأداء اللغوي من الأمور المهمة، والغايات الأساسية والضرورية لتعليم اللغة؛ فالدليل على تعلم اللغة هو اكتساب مهارات اللغة الأربع: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، كما أن اكتساب مهارات اللغة يظهر ويبدو جلياً في الأداء اللغوي السليم عند الطلبة؛ فكلما ارتفع أداء الطالب اللغوي كان ذلك دليلاً على تعلمه واكتسابه للغة، وإذا كان الأداء

اللغوي الجيد والمناسب حسب الموقف الذى يمرون به، سواء أكان هذا الأداء شفهيًا أم تحريريًا.

ويسهم الاستعمال اللغوي الصحيح والأداء اللغوي الجيد إرسالاً واستقبالاً في تحقيق المهارات اللغوية، ممارسة وتطبيقاً، وهذا الأداء يمكن ملاحظته وقياسه من خلال ممارسة الطالب اللغة: استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة؛ ولذا فإن تعليم اللغة العربية ينبغي أن يسعى فيه الطلبة إلى ممارسة وتطبيق المهارات اللغوية؛ حتى يمكن الارتقاء بالأداء اللغوي السليم (الشيواوي، ٢٠١٠).

فالأداء اللغوي هو المصعب الذى تنعكس فيه جميع المهارات اللغوية: من تحدث واستماع وقراءة وكتابة وقواعد اللغة والإملاء والبلاغة؛ فهو الجانب العملى والتطبيقي لتعلم اللغة، وقد يكون أداءً لغوياً شفهيًا وقد يكون أداءً لغوياً تحريريًا، وكذلك قد يكون كل منهما إبداعياً أو وظيفياً حياتياً، وكلاهما لا غنى عنه في تعليم وتعلم اللغة والتدريب على المهارات اللغوية وممارستها؛ لذلك مسؤولية القائمين على تعليم اللغة العربية الاهتمام بهذا الجانب والتركيز عليه؛ لأنه يقيس مدى فهم وتعلم المتعلمين لمهارات اللغة بشكل عملي تطبيقي يمارس فيه المتعلم اللغة ويوظفها في مواقف حقيقية.

ويرى الناقة (٢٠٠٩، ١٣٥) أنه في الوقت الذى تغيرت فيه النظرة إلى اللغة وإلى تعليمها من كونها مجموعة من المعلومات والمعارف اللغوية والأكاديمية إلى كونها مهارة أداء لغوي يستند إلى مجموعة من المهارات اللغوية وأن الفرق بين الأمرين جوهري وجذري، فما زلنا ندور في الفلك التقليدي لتعليم اللغة، والمتمثل في النظر إلى اللغة باعتبارها مجموعة من الفروع المتوازية والمنفصلة، والتي تتعارض مع كون اللغة كلاً متكاملًا، ومع كون النمو اللغوي عملية تكاملية تراكمية، وهو ما يؤكد أننا نعلم لغتنا دون منظور علمي.

- إجادة فن الإلقاء بما فيه من تنغيم للصوت وتنويعه حسب الموقف.
 - مراعاة حال السامعين والتلاؤم معهم من سرعة وبطء وإيجاز وإطناب.
 - استخدام الوقفة المناسبة، والحركات الجسمية المعبرة.
 - التأثير في المستمع بما لا يترك له مجالاً بالعزوف عنه.
 - تنبيه السامع على مواقف التعجب والاستفهام والجمل الاعتراضية. . إلخ.
 - التعبير عن أفكار الطالب بوضوح في جمل قصيرة وسليمة.
 - استعمال بعض أدوات الاستفهام والإشارة السهلة.
 - استعمال الألفاظ المهذبة مثل: أشكرك، من فضلك. . إلخ.
 - التعبير عن صورة معينة وعن نفسه في جمل تامة.
 - تنظيم وترتيب الأفكار البسيطة في تسلسل منطقي.
 - اختيار الكلمات والأفكار والجمل الملائمة للموضوع.
 - تمثيل الإنفعالات حسب الحال وإبراز تعبيرات الوجه المناسبة.
 - الثقة في النفس أثناء الكلام وعدم الخجل والقلق.
 - استخدام حركات الجسد واليدين معاً حسب الموقف.
- وقد اتجهت المناهج في الوقت الحاضر إلى استمرار التدريب على الاستعمال اللغوي أو التدريب اللغوي حتى الصف الرابع الابتدائي، بدلاً من وضع منهج خاص في مبادئ النحو وقواعد اللغة، فقد نصت معظم المناهج على التدريبات المتكررة للأساليب اللغوية دون التعرض لمصطلحات النحو وقواعده التقليدية، وأن تقوم على التدريبات المنظمة المرتكزة على أساس من المحاكاة والتكرار
- اللغوي للطالب منخفضاً وكان ذلك دليلاً على عدم تعلم اللغة أو اكتساب مهاراتها.
- ونظرة إلى مستوى الأداء اللغوي لدى الطلبة بالمراحل التعليمية المختلفة نجد ضعفاً قد ألم بهم في مهارات الأداء اللغوي بكل أشكاله ومجالاته؛ ففي الأداء اللغوي المقروء لا يتمكن الطلبة من القراءة بشكل صحيح ولا يتوفر لديهم من مهاراتها إلا القليل، وفي مجال الكتابة نجد ضعفاً كبيراً وعدم تمكن من مهارات الكتابة؛ فكتابات الطلاب ركيكة لا يتوفر فيها القواعد اللغوية السليمة، ولا مهارات الإملاء ولا أدوات الربط، وفي مجال الاستماع لا يستمع المتعلمون استماعاً سليماً يتوفر فيه مهارات الاستماع الصحيحة، وكذلك في التحدث لا يتمكن الطلبة من مهارات التحدث اللازمة للمرحلة التي يمرون بها، وبذلك نجد أن الأداء اللغوي لدى المتعلمين لا يتوفر ولا يتحقق بالشكل المطلوب ولا المستوى المرضي.
- والمهارات اللغوية هي ذلك الأداء الذي يبدو واضحاً في سلوك الفرد اللغوي، بما يحقق القدرة الفائقة في التعامل باللغة المسموعة أو المنطوقة أو المكتوبة، وبدرجة عالية من السرعة والدقة والإتقان، مع الاقتصاد في الوقت والجهد (جاب الله، ٢٠٠٧).
- وتنقسم مهارات الأداء اللغوي إلى مهارات الأداء اللغوي المنطوق والمقروء والمكتوب والمسموع، والتي تركز على مهارات اللغة الأربع، والتي نسعى إلى تنميتها لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة. ويمكن عرض أهم مهارات الأداء اللغوي المنطوق فيما يلي (الخليفة، ٢٠١٧)، (مسلم، ٢٠٠٨).
- نطق الحروف والكلمات من مخارجها الأصيلة.
 - ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع.

الواحد؛ لذا وجب على القائمين على العملية التعليمية أن يراعوا ظروف الطلبة وتنوع قدراتهم؛ وذلك بتقديم إستراتيجيات تدريسية وأنشطة تعليمية متنوعة تتناسب وجميع الطلبة.

ويعد مدخل التعليم المتميز من المداخل الحديثة في التدريس والتي تراعى قدرات المتعلمين واهتماماتهم واحتياجاتهم، وتراعى كذلك الفروق الفردية بينهم، فيسعى إلى أن يتعلم كل طالب بما يناسبه من استراتيجيات تدريسية وأنشطة تعليمية ووسائل تعليمية وأساليب تقويم، وبذلك يتقبل الطلبة المادة العلمية بشكل أفضل مما لو عرضت عليهم بطرق وأساليب وأنشطة لا تناسبهم. كما أنه من المداخل التي تراعى ظروف الطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم، وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين؛ فهو يؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة؛ حيث يقدم لكل طالب ما يناسبه من أساليب تعلم وإستراتيجيات تدريس وأنشطة تعليمية تتناسب وقدراته وإمكاناته.

فالتعليم المتميز من أبرز الإستراتيجيات التي ظهرت في ميدان التعليم في العقود الأخيرة، وذلك لتحقيق مبدأ العدل والمساواة، وتوفير فرص للتعليم الجيد للجميع بما يتفق وقدرات المتعلمين وإمكاناتهم وميولهم واحتياجاتهم واهتماماتهم (الحليسي، ٢٠١٣، ١٥٢).

كما أن التعليم المتميز أحد الاتجاهات الحديثة في التدريس؛ حيث إنه يتركز حول المتعلم، ويؤكد على التنوع والاختلاف بين الطلبة في القدرات والإمكانات، وأن كل طالب يتعلم بطريقة تناسبه، ويجعل المعلم يبذل أقصى ما لديه من ممارسات وطرق تدريسية لتلبية احتياجات الطلبة من التعلم (محمد، ٢٠١٣، ١٣).

والتعليم المتميز يعنى قدرة المعلم على التخطيط لتلبية احتياجات الطلبة من

حتى تتكون العادات اللغوية الصحيحة عند الطلبة (الخليفة، ٢٠١٧: ٣٥٧).

ويعد الأداء اللغوي- سواء كان شفويًا أم كتابيًا- مهماً للغاية؛ حيث إنه الغاية من تعليم اللغة العربية، لذلك على المعلم أن يهتم به، ويعرف مفهومه والهدف من تنميته، ويخطط له، ويقدم أنواعه بأساليب وإستراتيجيات مناسبة ومتنوعة تناسب جميع الطلبة ولا يقتصر على طريقة واحدة يجبر عليها جميع الطلبة (الشيواوي، ٢٠١٠).

ويذكر الناقه (٢٠٠٠، ٢٦٧) أن اللغة تحولت إلى مجموعة من الكتب الغثة والتي حوّلت تعليم اللغة العربية إلى الجانب المكتوب، وأهملت الجانب الشفهي من اللغة، إلى جانب أنها كتب لا تحقق من الأهداف سوى أنها تجبر الطلاب على كراهية اللغة وتعلمها.

وقد أكد عديد من الدراسات أهمية تنمية مهارات الأداء اللغوي سواء الشفوي أو الكتابي ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (الديب، ٢٠٠٨، سليمان، ٢٠١٠، عبدالعظيم، ٢٠١٢، الصويركي، ٢٠١١، شحاتة وهاشم ورسلان، ٢٠١٥، مدكور ومبارك وعبدالمنعم، ٢٠١٦، إبراهيم ومحمود وإسماعيل، ٢٠١٦، محمود ومحمد، ٢٠١٥، محمد، ٢٠١٦، عباس، ٢٠١٥، الجلیدی، ٢٠١٤، يوسف وعبدالمنعم، ٢٠١٧، عبدالعظيم، ٢٠١٧، الرشيدى، ٢٠١٧، عطا الله، ٢٠١٢، سليمان، ٢٠١٧، رشوان، ٢٠٠٤، قاسم، ٢٠٠٣).

واكتساب التراكيب اللغوية يحتاج إلى إستراتيجيات وطرق تراعى إمكانات الطلبة وقدراتهم المختلفة؛ فالطلبة في المرحلة الابتدائية يحتاجون إلى إستراتيجيات متنوعة ومتميزة تتناسب مع ظروف كل منهم، وتراعى الفروق الفردية بينهم، ولم يعد مقبولاً أن يتعلم كل الطلبة في قاعة واحدة بأسلوب واحد، أو إستراتيجية واحدة، أو يقدم لهم نفس الأنشطة وبشكل واحد؛ فكل طالب مختلف عن الآخر في تعلمه وإمكاناته وقدراته وظروفه واهتماماته؛ فهناك فروق فردية بين الطلبة في المرحلة العمرية

ورغباته؛ فيختار ما يناسبه من أساليب التدريس.

كما يعرف التعليم المتمايز بأنه ابتكار طرق متعددة توفر للطلبة على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصاً متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح للطلبة بتحمل المسؤولية تعلمهم من خلال تعليم وتعلم الأقران والتعلم التعاوني (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٤).

والتعليم المتمايز أيضاً هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب، وليس فقط الطلاب الذين يواجهون مشكلات في التحصيل (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧).

ويعرفه اللقاني والجمل (٢٠٠٣، ٩٢) بأنه: الأسلوب الذي يعتمد على التنوع، ومراعاة الفروق الفردية بين طلبة الفصل الواحد؛ الأمر الذي يعنى أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والنوع نفسيهما؛ ومن هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم عدد من الطرق من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد ممكن من الطلبة.

ويعرف أيضاً بأنه: سلسلة من الخطوات الإجرائية المناسبة لتدريس الطلبة المختلفين في قدراتهم وإمكاناتهم داخل الفصل الدراسي الواحد، وذلك لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، وتعتمد على بعض الممارسات لتحسين تحصيلهم بأساليب متنوعة مناسبة لجميع الطلبة (Campbell, 2008, 1).

ويعرف أيضاً بأنه مجموعة من الإستراتيجيات التي تهدف إلى تعليم الطلاب مختلفي القدرات والمهارات في صف دراسي واحد؛ بغرض تحسين النمو الذاتي الفردي لكل طالب في ضوء قدراته وإمكاناته ومهاراته لتحقيق أهداف محددة (Chamberlin, M, 2011, 135).

الإستراتيجيات التدريسية والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تناسب كلاً منهم؛ حيث إن كل طالب له قدراته وإمكاناته التي تختلف عن باقي الطلبة؛ فما يصلح في تعليم بعض الطلبة لا يصلح لتعليم الآخرين، ومن الخطأ أن يتعلم الطلبة في ظروف واحدة وإستراتيجيات تدريس وأنشطة وأساليب تقويم واحدة؛ لذلك فلا بد من التنوع في التعليم والتدريس مع الطلبة.

وهذا النمط من التعليم يشكل فلسفة أو طريقة للتفكير في التعليم والتعلم من خلال دعم المرونة في أهداف التعلم، وتقديم المحتوى العلمي، وتوفير مدى عريض من إستراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية المخططة والتي تتمركز حول المتعلم، ويقوم على تخطيط بيئة التعلم والتشارك بين الطلاب والمعلم بهدف إحداث أقصى نمو ونجاح للمتعلم من خلال تلبية احتياجاته وتقديم العون الملائم له، كما يؤكد التقويم المستمر الفاعل، ويقبل تنوع مخرجات التعلم (حسنين، ٢٠١٦، ١٧٠).

وهو كذلك تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب، وليس فقط الطلاب الذين يواجهون مشكلات في التحصيل (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧، ١١٧).

ويرى الشقيرات (٢٠٠٩، ١٢٠) أنه تعليم يراعى قدرات وخبرات جميع فئات المتعلمين في غرفة الصف، ويعمل لزيادة تحصيلهم وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الأداء من خلال التعامل مع كل مستوى بأسلوب ملائم لقدراته وخبراته السابقة.

ويرى إبراهيم (٢٠٠٤) أن التعليم المتمايز من الاتجاهات الحديثة التي توفر فرصاً تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين، وفيه يتم تعلم المهارة بأكثر من أسلوب، وفيه مراعاة لمبدأ الفروق الفردية؛ حيث يتعلم كل طالب وفقاً لميوله وقدراته واهتماماته

حقوق الطفل التي أوصت بالتعليم المتميز للجميع، وأن يأخذ في الاعتبار اختلاف المتعلمين وقدراتهم وإمكاناتهم، فالطلبة يتعلمون بأساليب مختلفة تمكنهم من الحصول على تعليم يتناسب مع إمكاناتهم وخصائصهم، ويحقق أقصى درجات النجاح والإنجاز.

وتقوم فكرة التعليم المتميز على أن الطلبة مختلفون فيما بينهم، وبالتالي يجب تقديم تعليم متميز يقابل تنوع واختلاف قدرات وإمكانات واهتمامات وميول واحتياجات كل الطلبة، فإذا ما توفر ذلك وشارك فيه الطلبة فسوف يتعلمون بشكل أفضل (محمد، ٢٠١٧، ٣).

ويستند التعليم المتميز إلى عدد من الفلسفات والنظريات منها: النظرية البنائية الاجتماعية التي ترى أن المتعلم يجب أن يتعلم في سياق اجتماعي وثقافي، وتؤكد دور التفاعل الاجتماعي والثقافي في تنمية الإدراك، وترى أن عملية التعلم تتضمن عوامل ثقافية ولغوية وتفاعلات مع الآخرين، وتفاعلاً مع المعلم، ونظرية جاردر للذكاءات المتعددة التي تؤكد تمايز الأفراد وفقاً لأنواع الذكاء التي يتميز كل منهم فيها، ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ التي تؤكد التركيز على جانبي الدماغ معاً وعدم الاقتصار على جانب واحد؛ لاستخدام إستراتيجيات تدريسية تناسب الجميع، تكون منبثقة من جانبي الدماغ وليس من جانب واحد (عبدالباسط، ٢٠١٣)، (حسنين، ٢٠١٦).

وبذلك فالتعليم المتميز أساسه فلسفة التنوع والتمايز بين المتعلمين وتقدير الاهتمامات والاحتياجات المختلفة لكل المتعلمين، مع مراعاة التفاعل مع الأقران ومع المعلم في سياق اجتماعي تعليمي؛ بحيث تتوافر إستراتيجيات وأنشطة وأساليب تقويم ومصادر تعلم تناسب الجميع، ولا يلزم كل الطلبة بنوع واحد أو أسلوب

ويعرفه عطية (٢٠٠٩، ٣٢٤) بأنه نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة، وبالتالي فهو يلتقى ونظرية الذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكاله أو إستراتيجية من إستراتيجياته التي يتم بها.

وترى حسين (٢٠١٦، ١٧٠) أن التعليم المتميز يشكل فلسفة أو طريقة للتفكير في التعليم من خلال دعم المرونة في أهداف التعلم، وتقديم المحتوى، وتوفير مدى عريض من إستراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية المخططة التي تتمركز حول المتعلم، وتخطيط بيئة التعلم والتشارك بين الطلاب والمعلم؛ بهدف إحداث أقصى نمو ونجاح للمتعلم من خلال تلبية احتياجاته وتقديم العون المناسب له، كما يؤكد التقويم المستمر، ويقبل تنوع مخرجات التعلم.

ويعرفه بانتييس (Bantis, 2008, 8) بأنه ذلك التعليم الذي يتنوع وفقاً لاحتياجات المتعلمين التعليمية داخل حجرات الدراسة، ووفقاً لمستويات متعددة وقدرات متنوعة.

كما يعرف بأنه إستراتيجية تدريس تلبى التنوع في مستويات المهارة وقدرات وإمكانات المتعلمين داخل القاعة الدراسية الواحدة (Drapeau, 2004, 31)

من خلال التعريفات السابقة للتعليم المتميز يمكن القول بأنه مدخل تدريسي وجد ليراعي احتياجات واهتمامات وميول ورغبات المتعلمين، ويراعي الفروق الفردية بينهم، حيث يصلح لتعليم كل الطلبة؛ فيقدم إستراتيجيات تناسب كل الطلبة، وكذلك أنشطة وأساليب تقويم ومصادر تعلم تصلح لجميع المستويات والفئات، فالتعليم المتميز يقدر التباين والاختلاف والتمايز بين المتعلمين؛ فما يناسب متعلماً لا يناسب آخرين.

وترى كوجك (٢٠٠٨، ١٢) أن التعليم المتميز ارتبط ظهوره مع إعلان وثيقة

ويمكن أن يتم فيها التمايز ما بين قاعة الدراسة، والمكتبة، والمعمل، والملعب، والمسرح وغير ذلك، حسب اهتمامات واحتياجات الطلاب ورغباتهم.

أساليب التقويم: وأساليب التقويم وأدواته كذلك أحد المجالات التي يتم فيها التدريس المتميز؛ كالاختبارات الشفوية، والاختبارات الموضوعية، والاختبارات المقالية، والملاحظة، والاختبارات العملية، وغير ذلك من أساليب التقويم.

مصادر التعلم والتكنولوجيا: ومصادر التعلم مجال مهم يمكن أن يظهر فيه التدريس المتميز، ويمكن أن يقدم مصادر مختلفة للمتعلمين كل حسب احتياجاته وميوله واهتماماته وإمكاناته.

وهناك ثلاثة أشكال رئيسة للتعليم المتميز هي (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد: ٢٠٠٧، ١٢٠).

التدريس وفقاً للذكاءات المتعددة: ويتم فيها الاعتماد على تصنيف الطلبة وفقاً للذكاءات، وبناء على نوع الذكاء يتكون من الطلبة مجموعات.

التدريس وفقاً لأنماط التعلم: ويتم فيها الاعتماد فيه على تصنيف الطلبة وفقاً لأنماط تعلمهم المفضلة لديهم من سمعي وبصري وحركي، ويتكون بذلك مجموعات تدرس معاً.

التدريس وفقاً للتعلم التعاوني: ويتم فيها الاعتماد فيه على تصنيف الطلبة وفقاً لمجموعات تعلم تعاوني غير متجانسة، يدرسون معاً ووفقاً لمستوى تحصيل مختلفة ومتباينة.

ويتميز مدخل التعليم المتميز بمجموعة من المميزات يمكن توضيحها فيما يلي: (Heacox, 2002, 1)؛ كوجك، ٢٠٠٨؛ عطية، ٢٠٠٩؛ Hall, T, 2009, 460؛ درويش، ٢٠١٥؛ محمد، ٢٠١٧).

واحد؛ فالناس مختلفون في التفكير وفي الذكاء وفي الإمكانيات والقدرات وفي الرغبات والاهتمامات.

وهناك عديد من المجالات يمكن تحقيق التدريس المتميز من خلالها لمتعلمين يمكن عرضها فيما يلي: (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧، كوجك، ٢٠٠٨، عطية، ٢٠٠٩، الحربي، ٢٠١٧، توملينسون، ٢٠٠٥).

الأهداف: حيث إن الأهداف يمكن تقديمها بشيء من المرونة بما يناسب كل الطلبة، ولا تكون موحدة في درجتها ومستوياتها، فكل فئة من الطلبة لها أهداف تناسبها.

المحتوى: بحيث يمكن تقديم المحتوى بأكثر من شكل بما يناسب الطلبة، وكذلك وفقاً للوقت اللازم للتعلم، ويتم تمايز المحتوى وفقاً لمستويات الطلبة المختلفة، حيث يقدم لكل فئة بشكل مختلف عن الفئة الأخرى.

الأساليب: فكل طالب يصلح معه أسلوب قد لا يصلح مع غيره من الطلبة، وبذلك يمكن تدريس التراكيب اللغوية بأكثر من أسلوب وبما يناسب الطلبة، وليس أسلوباً واحداً لجميع الطلبة.

المخرجات والمنتج: ويقصد به الطريقة والأداة التي يعرض بها الطلاب نتيجة ما تعلموه وهو المنتج النهائي لما تم تعلمه، ويمكن أن يكون فيه نوع من التمايز؛ حيث يقدم الطلاب دليلاً على إتقان تعلمهم بأكثر من وسيلة مثل: كتابة التقارير والملخصات والمخططات.

العمليات: ويقصد بها الأنشطة التي تتم أثناء التدريس، وهي أيضاً يمكن أن يكون فيها نوع من التمايز؛ حيث يقدم للمتعلمين عديد من الأنشطة المتنوعة والمشوقة، وعلى الطلبة أن يختاروا ما يناسبهم ويصلح معهم.

بيئة التعلم: البيئة التعليمية هي المكان الذي يتم فيه تلقي المادة العلمية وتعلمها،

١. تمكين المعلمين من إيجاد فرص لتعليم جميع الطلاب بما يناسبهم ومن خلال الخبرات المتنوعة.
٢. إيجاد إستراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين والطلاب تمكنهم من التركيز في المنهج المقدم لهم.
٣. تحقيق متطلبات المنهج بما يتناسب مع الطلاب لتحقيق النجاح المطلوب.
٤. يؤكد على أهمية التنوع في أساليب التدريس المقدمة للطلبة.
٥. تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة.
٦. توفير تعلم لجميع المتعلمين في الفصل الواحد.
٧. يسمح للمعلمين باختيار الممارسات الأفضل.
٨. يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم.
٩. تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة.
١٠. يجعل المتعلم معالجا نشطا للمعلومات لا مستقبلا سلبيا.
١١. يعزز مستوى الدافعية لدى المتعلمين في إنجاز المهمات التعليمية بنجاح.
١٢. ينمي روح المشاركة والتعاون بين المتعلمين.
١٣. يمكن المتعلمين من الالتطور والارتقاء المعرفي من خلال معرفة مستواهم ومساعدتهم على التعلم.
١٤. مراعاة احتياجات الطلبة المختلفة.
١٥. مراعاة استعداد الطلبة للتعلم.
١٦. مراعاة الخبرات السابقة للمتعلمين.
١٧. مراعاة ميول الطلبة واهتماماتهم ومستواهم اللغوي.
١٨. مراعاة أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة (سمعي-بصري-منطقي-اجتماعي).
- ويمكن تحديد دور المعلم في التعليم المتمايز فيما يلي: (Hall, Heacox, 2002, 3, 2003, 2005, 2008, 2010, 2015).
١. تنظيم البيئة التعليمية وإدارة الوقت بمشاركة الطلبة.
٢. التعرف إلى قدرات وميول وأنماط تعلم الطلبة.
٣. إعداد الأدوات والأنشطة المناسبة للطلبة.
٤. تشجيع الطلبة على إنجاز الأنشطة والمهام المكلفين بها.
٥. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة كل حسب مستواه.
٦. تعديل الإستراتيجيات وفقاً للمحتوى والعمليات والنواتج.
٧. متابعة الطلبة وتقديم المساعدة لهم في الوقت المناسب.
٨. تحقيق التوازن بين المهام التي يحددها المعلم، وما يستطيع إنجازه المتعلمون.
٩. توجيه الطلبة وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة.
١٠. تقييم الأداء والإنجاز المحقق من الطلبة من خلال أدوات التقييم المختلفة والمتنوعة.
١١. تحديد اهتمامات المتعلمين وميولهم وأنماط تعلمهم من خلال مرحلة التقييم الاستطلاعي.
١٢. مساعدة المتعلمين على تعلم خبرا جديدة عن طريق مهام تعليمية متنوعة وبدائل متعددة.
١٣. تدعيم ذاتية المتعلمين وإكسابهم الثقة بالنفس، وتقبل أفكارهم وآرائهم، وإزالة التوتر من نفوسهم.

٨. تجنب المتفوقين الغرور والتعالى على الزملاء الآخرين.
٩. المشاركة في صنع القرار مع المعلم.
١٠. تقييم المواد التعليمية من حيث السهولة والصعوبة.
١١. تحديد الوقت الذي يحتاجون فيه للمساعدة.
١٢. تنظيم الوقت واستغلاله بما يتناسب مع الدرس.
١٣. تقديم بعض المعلومات التشخيصية والتي تفيد في تنفيذ التعليم المتمايز.
- ومن الإستراتيجيات التي يمكن أن يتم من خلالها التعليم المتمايز ما يلي: (الراعي، ٢٠١٧)، (يوسف، ٢٠١٧).
- إستراتيجية الأنشطة المتدرجة. إستراتيجية العصف الذهني
- إستراتيجية المجموعات المرنة. المجموعات المرنة
- إستراتيجية فكر زوج شارك. إستراتيجية عقود التعلم
- إستراتيجية التعلم التعاوني. إستراتيجية المحطات
- إستراتيجية الأنشطة الثابتة. إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة
- وقد تم استخدام الإستراتيجيات الآتية في هذا البحث: التعلم التعاوني، وفكر-زوج-شارك، وعقود التعلم، والعصف الذهني، والأنشطة المتدرجة.
- ويمكن عرض الإجراءات المتبعة في استخدام التعليم المتمايز في تدريس التراكيب اللغوية فيما يلي:
- التقييم (الاختبار القبلي). بهدف
١٤. تعليم الطلاب مهارات العمل في فريق، وتقبل الآراء المختلفة، ومهارات التفاوض، وحل الخلاف.
١٥. توفير أجواء صفية مناسبة قائمة على تكافؤ الفرص والعدالة بين الطلاب.
١٦. ميسر ومسهل وموجه من خلال تنظيم الطلاب وتوفير متطلبات التعليم المتمايز وتنظيم الوقت.
١٧. المرونة في تخطيط المهام التعليمية مع توفير خيارات تعليمية تستند إلى اهتمامات الطلاب.
١٨. تعزيز استقلالية المتعلمين، من خلال السماح لهم بعملية الاختيار بين المهام التعليمية المختلفة.
- ويمكن تلخيص دور المتعلم في التعليم المتمايز فيما يلي (توملينسون، ٢٠٠٥)، (كوجك، ٢٠٠٨):

 ١. تقبل فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لمتعلمين.
 ٢. التفاعل الإيجابي مع الأنشطة والإجراءات التي تتم أثناء عملية التعلم.
 ٣. المشاركة في الأنشطة كل حسب قدراته وإمكاناته ومستواه.
 ٤. الاجتهاد في تحقيق الأهداف المرجوه وحب العمل التعاوني.
 ٥. مساعدة الطلبة أقرانهم عن الحاجة إليهم.
 ٦. قبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم.
 ٧. تعزيز الثقة بالنفس والإمكانات والقدرات لتحقيق ما يطلب من أعمال.

دراسة كل من: توملينسون (Tomlinson, 1995، ماك أدمس MA Adamis, 2001، ديانا لاورنس براون Diana Lawrence Brown, 2004، وجود Good, 2006، وفيرير Ferrier, 2007، وسوفيت Swift, 2009، هيوبارد Hubbard, 2009، Chamberlin & power, 2009 محمد عطية، ٢٠١١، معيض الحليسي، ٢٠١٢، رايكو Raikko, 2012، عبدالباسط، ٢٠١٣، بهلول Bhlool, 2013، Stephen, et. Al, 2013، الراعي، ٢٠١٤، ماثومي ميجي Muthomi M., 2014، الباز، ٢٠١٤، م المالكى، ٢٠١٤، نصر، ٢٠١٤، درويش، ٢٠١٥، محمود، ٢٠١٥، السراي، ٢٠١٥، حسنين، ٢٠١٦، إبراهيم، ٢٠١٦، المقدادى، ٢٠١٦، سليمان، ٢٠١٧، الحربى، ٢٠١٧، محمد، ٢٠١٧، آدم، ٢٠١٧، السمان، ٢٠١٧، يوسف، ٢٠١٧، العلى، ٢٠١٧).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف طلبية الصف الثالث الابتدائي في اكتساب التراكيب اللغوية واستعمالها في المواقف الحياتية، وضعف الأداء اللغوي المنطوق لديهم؛ فهم في حاجة إلى اكتساب التراكيب اللغوية وتنمية الأداء اللغوي بإستراتيجيات مناسبة للمرحلة العمرية التى يمرون بها. وقد تأكد هذا الضعف من خلال:

الدراسات السابقة: حيث أكد عديد من الدراسات ضعف الطلبة في استعمال التراكيب اللغوية وحاجتهم إليها، وكذلك في الأداء اللغوي، ومن هذه الدراسات دراسة: (قطب، ٢٠١٥؛ نصار، ٢٠١٢؛ سليمان، ٢٠١٠؛ صالح، ٢٠٠٩؛ محمد، ٢٠٠٥؛ عبدالحميد، ٢٠٠١؛ حسن مسلم، ٢٠٠٨؛ بسمة السيد، ٢٠٠٧؛ ميادة الألفى، ٢٠١١؛ على مدكور، ٢٠١٦؛ مصطفى رسلان، ٢٠١٦؛ إبراهيم، ٢٠١٦؛ عبدالكريم، ٢٠١٤؛ الصويركى، ٢٠٠٦؛ عبدالله، ٢٠٠٩؛ سليمان، ٢٠٠٩؛ الدخيل، ٢٠٠٩؛ أحمد، ٢٠٠٦؛ عوض، ٢٠٠٢؛ الصويركى، ٢٠١١؛ الألفى؛ ٢٠١١).

مقابلة مع معلمى المرحلة الابتدائية: وتم فيها سؤال المعلمين عن مستوى الطلبة في

التشخيص وتقسيم الطلبة إلى مستويات ومجموعات.

- تحديد أنماط تعلم الطلبة (سمعى-بصرى-حركى)، وتحديد أركان التعلم في ضوئها.
- تصنيف الطلبة إلى مجموعات عمل تعاونية غير متجانسة وفقاً لمستوياتهم.
- عقد اتفاق مع الطلبة حول النمط المفضل لديهم في التعلم.
- تحديد المهام المراد إكسابها للطلبة وعرضها في شكل أنشطة تعليمية.
- إعداد البيئة التعليمية بما يناسب الطلبة وتجهيز الوسائل والأدوات.
- تقديم أنشطة متدرجة حسب مستويات الطلبة.
- طرح أسئلة العصف الذهني حول ما يتضمنه الموضوع
- تعلم الطلبة في مجموعات تعاونية حول أجزاء الدرس.
- وضع الطلبة في أركان التعلم الخاصة بهم والقيام بالأنشطة المطلوبة.
- استخدام استراتيجية "فكر- زواج - شارك" في تعلم الموضوع.
- تقديم الطلبة نواتج التعلم الخاصة بكل منهم، بحيث يتمييز الطلبة في تقديمها ويختلفون.
- إجراء التقويم على الدرس بهدف قياس مدى فهم الطلبة للموضوع وتقديمهم وتحقيقتهم للأهداف.

وقد أكدت دراسات عديدة فاعلية التعليم المتمييز في تدريس مختلف المواد والمراحل التعليمية، من هذه الدراسات

١. أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب التراكيب اللغوية لطلبة الصف الثالث الابتدائي
٢. أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في تنمية الأداء اللغوي لطلبة الصف الثالث الابتدائي.
٣. التعرف إلى نوع العلاقة الارتباطية بين اكتساب التراكيب اللغوية وتنمية الأداء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي.

فرضيات الدراسة: حاولت الدراسة الحالية اختبار صحة الفروض الآتية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التراكيب اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلبة الصف الثالث الابتدائي في اختبار التراكيب اللغوية، ودرجاتهم في اختبار الأداء اللغوي في التطبيق البعدي.

أهمية الدراسة: يمكن أن تفيد الدراسة كلاً من:

١. مخططي المناهج: في وضع التراكيب اللغوية اللازمة لطلبة الصف الثالث الابتدائي في الحسبان عند التخطيط للمناهج الخاصة بهم.
٢. مطوري المناهج: في تطوير مناهج الصف الثالث الابتدائي بما يتناسب واحتياجات الطلبة، وفقاً لاستراتيجيات تدريس مناسبة.

التراكيب اللغوية، ومستواهم في الأداء اللغوي، ومدى استخدامهم للتدريس المتمايز. وقد جاءت إجابات المعلمين تؤكد ضعف الطلبة في التراكيب اللغوية وحاجتهم إلى دراستها باستراتيجيات حديثة، وضعفهم في مهارات الأداء اللغوي، وأنهم يستخدمون نفس الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم مع جميع الطلبة، ولا يوجد تمايز في تدريسهم.

الدراسة الاستطلاعية: حيث أجرى الباحث اختباراً في بعض التراكيب اللغوية واختباراً في الأداء اللغوي على طلبة الصف الثالث الابتدائي، وأظهرت نتائجها أن متوسط الطلبة (٢٣.١٩)، (٢٩.٥٣)، بنسبة (٤٦.٣٨%)، (٤٩.٢٢)؛ وهذا يؤكد ضعف الطلبة في استعمال التراكيب اللغوية وكذلك في مهارات الأداء اللغوي.

وقد تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى طلبة الصف الثالث الابتدائي في اكتساب التراكيب اللغوية والأداء اللغوي المنطوق.

أسئلة الدراسة

١. ما أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في تدريس اللغة العربية على اكتساب بعض التراكيب اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي؟
٢. ما أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في تدريس اللغة العربية على تنمية الأداء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي؟
٣. ما نوع العلاقة الارتباطية بين اكتساب التراكيب اللغوية وتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى:

الابتدائي استعمالها في مواقف حقيقية مثل: أسلوب الاستفهام وأسلوب النفي وأسلوب النهي وأسلوب الأمر وأسلوب النداء وأسماء الإشارة والضمائر والفعل المضارع.

مهارات الأداء اللغوي: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تعبير طلبة الصف الثالث الابتدائي عن أفكارهم بأصوات منطوقة، مع مراعاة الاستعمال اللغوي السليم للتراكيب اللغوية، واستخدام التعبيرات غير اللفظية مثل الإيماءات وتعبيرات الوجه وحركة اليدين والإشارات، ومراعاة الموقف والحال والمقام.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة وتصميمها التجريبي

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي التصميم المجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك لمناسبته لقياس أثر استخدام مدخل التعليم المتميز في اكتساب التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي.

مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الابتدائي بمدينة سوهاج بجمهورية مصر العربية، أما عينة الدراسة فتكونت من مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، تم اختيارهما بطريقة عشوائية من مدرسة طه حسين الابتدائية بمدينة سوهاج، وكان عدد كل منهما (٣٥) طالباً.

مواد وأدوات الدراسة

أولاً: أوراق عمل الطالب وفقاً لمدخل التعليم المتميز: تم إعداد أوراق عمل الطالب وفقاً لمدخل التعليم المتميز من خلال الاعتماد على قائمة التراكيب اللغوية.

الهدف من أوراق عمل الطالب: استهدفت أوراق العمل دراسة التراكيب اللغوية لطلبة

٣. المعلمين: في استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة وتناسب كل الطلبة حسب قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم واهتماماتهم.

٤. الباحثين: حيث تقدم اختباراً في التراكيب اللغوية، واختباراً في الأداء اللغوي لطلبة الصف الثالث الابتدائي؛ يمكن الاستعانة بهما في إعداد اختبارات مماثلة.

محددات الدراسة

١. مجموعة من طلبة الصف الثالث الابتدائي بمدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج.

٢. التراكيب اللغوية بمنهج الصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

٣. مستويات (الفهم، التطبيق، التركيب، التقويم)؛ لأنها أكثر مناسبة مع هدف البحث.

٤. مهارات الأداء اللغوي المنطوق المناسبة لطلبة الصف الثالث الابتدائي.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

مدخل التعليم المتميز: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: أحد المداخل الحديثة التي تراعى التنوع في إستراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية المستخدمة وأساليب التقويم وأشكال تقديم المحتوى في تدريس طلبة الصف الثالث الابتدائي للتراكيب اللغوية المناسبة لهم، بما يتناسب وقدراتهم وإمكاناتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم، وكذلك التنوع في العمليات والمخرجات التعليمية لديهم.

التراكيب اللغوية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: بناء الجمل والعبارات والكلمات في سياق لغوي حياتي يمكن لطلبة الصف الثالث

لمدخل التعليم المتميز، ويكون مرشداً للمعلم في تدريس التراكيب اللغوية.

وصف دليل المعلم: تضمن دليل المعلم مقدمة استهدفت إعطاء فكرة للمعلم عن مدخل التدريس المتميز،

وإرشادات للمعلم لتدريس الموضوعات. وقد تضمن كل درس ما يلي: عنوان الدرس، أهداف الدرس، خطوات السير في الدرس وفقاً لمدخل التعليم المتميز، التقويم: وفيه يتم توجيه المعلم الأسئلة التقويمية للتأكد من فهم الطلبة للموضوع.

ثالثاً: اختبار التراكيب اللغوية: تم إعداد اختبار التراكيب اللغوية وفق الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار قياس مستوى طلبة الصف الثالث الابتدائي في اكتساب التراكيب اللغوية.

وضع تعليمات الاختبار: اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلبة، حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التي يحصل عليها الطلبة.

الصف الثالث الابتدائي وفقاً مدخل التعليم المتميز.

وصف أوراق عمل الطالب: اشتملت أوراق عمل الطالب على:

المقدمة: تضمنت أوراق عمل الطالب مقدمة شملت التعريف بأوراق العمل وفقاً لمدخل التعليم المتميز، وكيفية السير في الموضوعات، وتعليمات للطلبة لنجاح عملية التعلم.

تقديم التراكيب اللغوية في مجموعة من الدروس، وقد احتوى كل درس على:

- الأهداف السلوكية: وروعى في صياغتها الشروط العلمية.
- محتوى الدرس وفقاً لمدخل التعليم المتميز.
- أنشطة يقوم بها الطلبة وفقاً لمدخل التعليم المتميز.
- أسئلة للتقويم يجيب عنها الطلبة.

ثانياً: دليل المعلم وفقاً:

الهدف من دليل المعلم: هدف دليل المعلم توضيح خطوات السير في الدروس وفقاً

جدول ١

مواصفات اختبار التراكيب اللغوية لطلبة الصف الثالث الابتدائي

المستويات	فهم	تطبيق	تركيب	تقويم	عدد	الأهمية النسبية
الموضوعات					المفردات	
أسلوب الاستفهام	١١، ٩	٢٤، ١٧	٣٩، ٣٢	٥٨، ٥٧	٨	%١٣.٣٣
أسلوب النفي	٧، ٢	٢٥، ١٨	٤٥، ٣٣	٥٥	٧	%١١.٦٦
الفعل المضارع	١٥، ١٤	٣٠، ٢١	٤٠، ٣٦	٥١	٧	%١١.٦٦
الضمائر	٤، ٣	٢٣	٣٨	٥٣، ٤٨، ٤٧	٧	%١١.٦٦
أسلوب الأمر	١٣، ٦	٢٨، ١٩	٤٢، ٣٤	٥٩	٧	%١١.٦٦
أسلوب النهي	١٢، ٨	٢٧، ٢٠	٤٤، ٣٥	٦٠، ٥٤	٨	%١٣.٣٣
أسماء الإشارة	٥، ١	٢٩، ١٦	٤١، ٣١	٥٢، ٥٠، ٤٩، ٤٦	١٠	%١١.٦٦
أسلوب النداء	١٠	٢٦، ٢٢	٤٣، ٣٧	٥٦	٦	%١٠
المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	%١٠٠
النسبة المئوية	%٢٥	%٢٥	%٢٥	%٢٥	%١٠٠	

مناسبة من الصدق.

ثبات اختبار التركيب اللغوية: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائي SPSS وقد بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٨٧٥)، وأجزاؤه (٠.٧٠١)، (٠.٧٢٢)، (٠.٦٢٩)، (٠.٧٥٦). وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار التراكيب اللغوية: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار، وقد تراوحت بين (٠.٢٣، ٠.٧٧)، وبذلك فإن مفردات الاختبار مناسبة من حيث السهولة والصعوبة.

حساب معاملات التمييز لمفردات اختبار التراكيب اللغوية: تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وقد تراوحت ما بين (٠.٢٥، ٠.٧٥). وبذلك فإن مفردات الاختبار مقبولة من حيث التمييز.

تحديد زمن تطبيق اختبار التراكيب اللغوية: تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه ٧٥% من الطلاب في الإجابة، ووجد أنه = ٦٠ دقيقة، ويعد هذا زمناً مناسباً للتطبيق.

رابعاً: قائمة مهارات الأداء اللغوي المنطوق:

الهدف من بناء القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الأداء اللغوي المنطوق المناسبة لطلبة الصف الثالث الابتدائي؛ لبناء اختبار الأداء اللغوي في ضوءها.

مصادر بناء القائمة: اعتمد الباحث في بناء القائمة على بعض الكتب والدراسات ذات الصلة، آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول مهارات الأداء اللغوي المناسبة لطلبة الصف الثالث الابتدائي.

وصف القائمة: تكونت القائمة من ١١ إحدى

وصف الاختبار: تم صياغة أسئلة الاختبار من النوع الموضوعي، وقد تكون الاختبار من أربعة أسئلة رئيسية: الأول (١٥ مفردات، وقياس الفهم)، والثاني (١٥ مفردات وقياس التطبيق)، والثالث (١٥ مفردات وقياس التركيب)، والرابع (١٥ مفردات وقياس التقويم). وبالتالي اشتمل الاختبار على (٦٠) مفردة، وجدول ١ يوضح ذلك.

تقدير درجات الاختبار: تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل مفردة إذا أجب عنها الطالب إجابة صحيحة، وصفر إذا أجب عنها إجابة خطأ؛ وبالتالي تكون الدرجة العظمى للاختبار هي (٦٠) درجة.

ضبط الاختبار إحصائياً: تم تطبيق اختبار التراكيب اللغوية على عينة استطلاعية من طلبة الصف الثالث الابتدائي بلغت ٣٠ ثلاثين طالباً؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائياً وحساب ما يلي:

صدق اختبار التراكيب اللغوية: تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للاختبار التراكيب اللغوية: تم عرض الاختبار على تسعة من السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأي فيه من حيث: مناسبة لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوعات، وقد أكد السادة المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة البحث، بعد إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض المفردات، وتقليل عدد الأسئلة بما يناسب الطلبة، وقد تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها؛ حتى أصبح الاختبار في صورته النهائية.

صدق المقارنة الطرفية للاختبار التراكيب اللغوية: تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار التراكيب اللغوية، وكانت قيمة "ت" المحسوبة (١١.١٠) وهي أكبر من "ت" الجدولية، فهي دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة

ضبط الاختبار إحصائياً: تم تطبيق اختبار الأداء اللغوي على عينة استطلاعية من طلبة الصف الثالث الابتدائي بلغت ٣٠ ثلاثين طالباً؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائياً وحساب ما يلي:

صدق اختبار الأداء اللغوي: تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لاختبار الأداء اللغوي: تم عرض الاختبار على تسعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي فيه من حيث: مناسبه لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة البحث، بعد إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض المضردات، وتقليل عدد الأسئلة بما يناسب الطلبة، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون؛ حتى أصبح الاختبار في صورته النهائية.

صدق المقارنة الطرفية لاختبار الأداء اللغوي: تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار الأداء اللغوي، وكانت قيمة "ت" المحسوبة (٦.٤٨) وهي أكبر من "ت" الجدولية، فهي دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، بالبرنامج الإحصائي SPSS. وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (٠.٨٧٥)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

تحديد زمن تطبيق اختبار الأداء اللغوي اللغوي: تم ملاحظة مهارات أداء كل طالب، وقد استغرق (١٣٥) دقيقة. ويعد هذا زمناً مناسباً للتطبيق.

عشرة مهارة رئيسة من مهارات الأداء اللغوي المنطوق، تقاس بأربعة أسئلة، لتصل بعد تكرار بعضها في بعض الأسئلة إلى ٢٣ مهارة موزعة على الأسئلة.

تحكيم القائمة: بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها في تقليل عدد المهارات، والبقاء على المهارات الحالية فقط؛ لمناسبه لمستوى الطلبة، حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية..

خامساً: اختبار الأداء اللغوي: تم إعداد اختبار الأداء اللغوي وفق الخطوات الآتية :

تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار قياس مستوى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مهارات الأداء اللغوي المنطوق.

وصف الاختبار: تم صياغة أسئلة الاختبار في أربعة أنواع من الأسئلة هي: السؤال الأول: التحدث عن موضوع وقياس (٧) مهارات، السؤال الثاني: وصف الطالب لصورة وقياس (٥) مهارات، السؤال الثالث: تحدث الطالب عن نفسه وقياس (٥) مهارات، والسؤال الرابع: التعبير عن موقف وقياس (٦) مهارات، وبذلك إجمالي المهارات في كل الأسئلة (٢٣) مهارة .

وضع تعليمات الاختبار: اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلبة؛ حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التي يحصل عليها الطلبة.

تقدير درجات الاختبار: تم تقدير درجات الاختبار عن طريق بطاقة ملاحظة، وفقاً لخمسة مستويات هي: يؤدي بدرجة مرتفعة جداً (٤)، مرتفعة (٣)، متوسطة (٢)، ضعيفة (١)، لا يؤدي المهارة (صفر). وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار هي (٩٢) درجة.

إجراءات الدراسة

والطريقة المعتادة مع المجموعة الضابطة.

جدول ٣

الموضوعات	الحصص		التاريخ
	التجريبية	الضابطة	
أسلوب الاستفهام	الرابعة	الثالثة	٢٠١٧/٢/١٩
أسلوب النفي	الرابعة	الثالثة	٢٠١٧/٢/٢٦
الفعل المضارع	الرابعة	الثالثة	٢٠١٧/٣/٥
الضمائر	الرابعة	الثالثة	٢٠١٧/٣/١٢
أسلوب الأمر	الرابعة	الثالثة	٢٠١٧/٣/١٩
أسلوب النهي	الرابعة	الثالثة	٢٠١٧/٣/٢٦
أسماء الإشارة	الرابعة	الثالثة	٢٠١٧/٤/٢
أسلوب النداء	الرابعة	الثالثة	٢٠١٧/٤/٩

وقد تم إسناد التدريس لمعلم اللغة العربية بالمدرسة للمجموعة التجريبية بعد أن بين له الباحث خطوات التدريس، كما تم تزويده بدليل المعلم للاسترشاد به. وقد بدأ تنفيذ تجربة البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٢/١٩م، وانتهى في يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٤/٩م، وقد تم التدريس للمجموعتين فيما بين الحصتين الثالثة والرابعة، وبواقع حصّة إسبوعياً للمجموعة، و جدول ٣ يوضح ذلك:

التطبيق البعدي لاختبار التراكيب اللغوية:
بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار التراكيب اللغوية تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث، وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٤/١٢م.

التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي: تم تطبيق اختبار الأداء اللغوي تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٤/١٣م.

الهدف من تجربة الدراسة: هدفت تجربة الدراسة استخدام مدخل التعليم المتمايز لاكتساب التراكيب اللغوية وتنمية الأداء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي.

الإعداد لتجربة الدراسة: سار الإعداد لتجربة الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:
اختيار عينة الدراسة: في ضوء الهدف من تجربة الدراسة، تم تحديد عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث الابتدائي بمدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية (١/٣)، و (٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة (٢/٣).

التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة: تم التأكد من تكافؤ المجموعتين من خلال التطبيق القبلي لاختبار التراكيب اللغوية، واختبار الأداء اللغوي على مجموعتي البحث. وقد تم إجراء اختبار "ت" لحساب الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الاختبارين، وقد كانت النتائج كما هي موضحة في جدول ٢.

يتضح من جدول (٢) أن "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وعند مستوى (٠.٠١)؛ لذا فهي غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

تطبيق تجربة الدراسة: تم اتباع الخطوات الآتية لتنفيذ تجربة الدراسة:

إجراء عملية التدريس: تم استخدام مدخل التعليم المتمايز مع المجموعة التجريبية،

جدول ٢

الدلالة	نتائج تطبيق اختبار "ت" لتكافؤ المجموعتين في اختبارة التراكيب اللغوية والأداء اللغوي					
	اختبار الأداء اللغوي			اختبار التراكيب اللغوية		
غير دال	ت	ع	م	ت	ع	م
	٠.٧٥	٦.٢٦	٤٦.٦٣	٠.٦٢	٦.٥٥	٢٠.٠٩
		٥.٥٢	٤٥.٥٧		٥.٦٧	١٩.٩١

التجريبية؛ ويوضح ذلك مدى التحسن الذي طرأ على طلبة المجموعة التجريبية في اكتساب التراكيب اللغوية بعد دراستهم الموضوعات باستخدام مدخل التعليم المتمايز؛ وبالتالي تم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.

حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح:
ويمكن حساب حجم الأثر لمدخل التدريس المتمايز في اكتساب التراكيب اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي، باستخدام معادلة مربع ايتا: (kiss: 1989. 446).

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: "t2": مربع قيمة "t"

"df": درجة الحرية. وبحسابها وجد انها = (٠.٨١٩)؛ أي أن نسبة التباين الذي أحدثته المتغير المستقل في المتغير التابع بلغ (٨١.٩)، والنسبة المتبقية ترجع إلى متغيرات أخرى.

ويحسب حجم الأثر عن طريق تحويل قيمة η^2 إلى قيمة "d بالمعادلة الآتية:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

فاذا كانت:

$0.5 > d \geq 0.2$ فإن حجم الأثر ضعيف

$0.8 > d \geq 0.5$ فإن حجم الأثر متوسط

$d \geq 0.8$ فإن حجم الأثر كبير.

وبعد تطبيق المعادلة كانت النتائج كما هو موضح في جدول ٥.

تصحيح الاختبارات ورصد الدرجات: تم تصحيح الإجابات في التطبيق البعدي لاختبار الاستقبال اللغوي واختبار الأداء اللغوي، وتم رصد الدرجات؛ تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

طريقة تحليل البيانات: تم تحليل البيانات باختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ١٨، ثم الكشث عن حجم الأثر باستخدام معادلة حجم الأثر.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة: تناول الباحث نتائج الدراسة من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالاتي:

اختبار صحة الفرض الأول: كان الفرض ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التراكيب اللغوية لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التراكيب اللغوية، وذلك باستخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول ٤.

يتضح من جدول ٤ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التراكيب اللغوية لصالح المجموعة

جدول ٤

نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التراكيب اللغوية (ن = ٣٥)

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المستوى
		ع	م	ع	م	
٠,٠٥	٨.٥٠	١.٩٧	٦.٦٦	٢.٧٥	١١.٥١	الفهم
٠,٠٥	١٩.٦٤	٢.١١	٤.٢٩	١.٣٣	١٢.٥٧	التطبيق
٠,٠٥	١٣.٠٦	١.٨٨	٤.٥٤	٢.٦٦	١١.٧٧	التركيب
٠,٠٥	٩.٩٥	٣.٣٨	٤.١٠	١.٨٣	١٠.٧٧	التقويم
٠,٠٥	١٧.٥٦	٥.٦٨	١٩.٨٠	٧.٠١	٤٦.٥٧	الاختبار ككل

جدول ٥

حجم تأثير المدخل المستخدم في اكتساب التراكيب اللغوية

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		مربع "إيتا" η^2	حجم الأثر قيمة (d)	دلالة حجم الأثر
	ع	م			
م	ع	م	٨١.٩	٤.٢٦	كبير
٤٦.٥٧	٧.٠١	١٩.٨٠			
		٥.٦٨			

يتضح من جدول ٥ أن حجم الأثر يساوي (٤.٢٦)، وهو أكبر من ٠.٨، إذن فهو كبير. وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما أثر استخدام مدخل التدريس المتمايز في اكتساب التراكيب اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي؟

يتضح من إجابة السؤال الأول، ونتائج اختبار صحة الفرض الأول أن هناك أثراً كبيراً للمدخل المستخدم في اكتساب التراكيب اللغوية لدى مجموعة البحث.

اختبار صحة الفرض الثاني: كان الفرض ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الأداء اللغوي، وذلك باستخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول ٦.

يتضح من جدول ٦ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية؛ ويوضح ذلك مدى التحسن الذي طرأ على طلبة المجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي بعد دراسة التراكيب اللغوية باستخدام مدخل التعليم المتمايز؛ وبالتالي تم قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الثالث: كان الفرض ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الأداء اللغوي، وذلك باستخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول ٦.

يتضح من جدول ٧ أن حجم الأثر يساوي (٣.٤٩)، وهو أكبر من ٠.٨، إذن فهو كبير. وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: ما أثر استخدام مدخل التعليم لمتمايز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي؟

يتضح من جدول ٦ وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الأداء اللغوي، وذلك باستخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول ٦.

يتضح من جدول ٧ أن حجم الأثر يساوي (٣.٤٩)، وهو أكبر من ٠.٨، إذن فهو كبير. وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: ما أثر استخدام مدخل التعليم لمتمايز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي؟

جدول ٦

نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الأداء اللغوي (ن = ٣٥)

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
٠,٠٥	١٤.٤١	٦.٠٤	٤٥.٠٠	٩.١١	٧١.٦٣

جدول ٧

حجم تأثير المدخل المستخدم في تنمية مهارات الأداء اللغوي

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		مربع "إيتا" η^2	حجم الأثر قيمة (d)	دلالة حجم الأثر
	ع	م			
م	ع	م	٧٥.٣	٣.٤٩	كبير
٧١.٦٣	٩.١١	٤٥.٠٠			
		٦.٠٤			

ما يلي: توافر إستراتيجيات تدريسية جديدة في التعليم المتمايز؛ مما أدى إلى تركيز الطلبة في المنهج المقدم لهم، وبالتالي اكتساب التراكيب اللغوية الموجودة بالمنهج، وكذلك مراعاة الخبرات السابقة واحتياجات واهتمامات وميول واستعدادات الطلبة في ظل التعليم المتمايز؛ جعلهم يقبلون على تعلم الموضوعات بإيجابية وتفاعل، وبالتالي أسهم في اكتساب التراكيب اللغوية بشكل أفضل، كما أن تركيز التعليم المتمايز على التنوع في أساليب التدريس المقدمة للطلبة؛ جعل كل طالب يتعلم وفقاً للأسلوب المناسب؛ مما أسهم في اكتساب التراكيب اللغوية بشكل أفضل من الطرق الموحدة، أيضاً وجود أنشطة متدرجة في المستوى ومتنوعة تناسب كل الطلبة؛ أسهم في تعلم جميع الطلبة باختلاف مستوياتهم، وبالتالي اكتساب التراكيب اللغوية المقررة عليهم، كما أن سماح التعليم المتمايز للمعلمين باختيار الممارسات الأفضل بالنسبة لطلبتهم، رفع من أداء المعلمين، وتفاعل الطلبة معهم؛ مما أدى إلى تعلم واكتساب التراكيب اللغوية، وكذلك زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم في ظل التعليم المتمايز؛ مما جعلهم يتعلمون بشكل أفضل، وأسهم ذلك بدوره في اكتساب التراكيب اللغوية أفضل من الطرق المعتادة، كما أن تعزيز مستوى الدافعية لدى الطلبة في ظل التعليم المتمايز أسهم في إنجاز المهمات التعليمية بنجاح؛ وبالتالي تعلم واكتساب التراكيب اللغوية المرتبطة بالمنهج، ووجود روح المشاركة والتعاون بين الطلبة في ظل التعليم المتمايز أدى إلى تعلم واكتساب التراكيب اللغوية بشكل جماعي ومحبيب للطلبة، وتحقيق التعليم المتمايز التعلم لجميع الطلبة في الفصل الواحد، وبأشكال مختلفة؛ ساعد في تسهيل عملية تعلم

كما يتضح من إجابة السؤال الثاني، ونتائج اختبار صحة الفرض الثاني أن هناك أثراً كبيراً للمدخل المستخدم في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى عينة البحث.

اختبار صحة الفرض الثالث: كان الفرض ينص على: "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلبة الصف الثالث الابتدائي في اختبار التراكيب اللغوية، ودرجاتهم في اختبار الأداء اللغوي في التطبيق البعدي".

ولمعرفة العلاقة بين متوسطي درجات طلبة الصف الثالث الابتدائي في التراكيب اللغوية، والأداء اللغوي في التطبيق البعدي، تم حساب معامل الارتباط بين متوسطي درجات الطلبة في اختبار التراكيب اللغوية والأداء اللغوي في التطبيق البعدي، وكان الارتباط هو (٠.٨٤٢)، وهي قيمة دالة عند (٠.٠١)، وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الزيادة في درجات اختبار التراكيب اللغوية وبين الزيادة في اختبار الأداء اللغوي؛ أي أن التحسن في اكتساب التراكيب اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي صاحبه تحسن في مهارات الأداء اللغوي لديهم. وفي ضوء ذلك تم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة، وتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما نوع العلاقة الارتباطية بين اكتساب التراكيب اللغوية والأداء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي الذين درسوا البرنامج القائم على التعليم المتمايز؟

نتائج الدراسة

تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التراكيب اللغوية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى

اللغوية من خلال التعلم بالتمايز؛ ساعدهم في استعمال هذه التراكيب والأساليب المختلفة في أدائهم اللغوي؛ وبالتالي حدث تحسن في الأداء اللغوي لديهم، وكذلك تركيز التعلم بالتمايز على الأنشطة والمشاركة والتفاعل من الطلبة؛ ساعد في تحسن أداء الطلبة اللغوي من خلال العرض والأداء أثناء التعلم، أيضاً تمكين التعليم المتمايز الطلبة من التطور والارتقاء المعرفي من خلال معرفة مستواهم ومساعدتهم على التعلم، أسهم في تنمية أدائهم اللغوي بشكل أفضل من الطرق المعتادة، وكذلك مراعاة التعليم المتمايز لقدرات الطلبة ومستواهم اللغوي؛ أسهم في تنمية الأداء اللغوي لدى جميع الطلبة، كل حسب إمكانياته وقدراته ومستواه اللغوي، وقدرة الطلبة على الاستعمال اللغوي من خلال التراكيب اللغوية في ظل التعلم بالتمايز ساعدهم في تحسن الأداء اللغوي ومكنهم من مهاراته المختلفة. مراعاة التعلم بالتمايز لميول الطلبة واهتماماتهم ومستواهم اللغوي شجعهم على الأداء اللغوي بشكل أفضل؛ وبالتالي تحسن أدائهم اللغوي بشكل أفضل من الطريقة الضابطة، أيضاً تعزيز التعلم بالتمايز مستوى الدافعية لدى الطلبة أثناء التعلم؛ أدى إلى وجود الحماس والمبادرة لديهم للأداء اللغوي، وبالتالي تمكنوا من الأداء اللغوي بشكل أفضل، وتركيز التعلم بالتمايز على إيجاد التعلم وتوفيره لجميع الطلبة في الفصل؛ شجعهم على التحدث والمشاركة والإيجابية؛ وبالتالي تحسن أدائهم اللغوي بشكل أفضل من المجموعة الضابطة.

تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

أسفرت نتائج الفرض الثالث من فروض البحث عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين اكتساب التراكيب اللغوية والأداء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي الذين درسوا

واكتساب التراكيب اللغوية، كذلك مراعاة أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة (سمعي-بصري-منطقي-اجتماعي)؛ ساعد في تعلم جميع الطلبة باختلاف أنماطهم، وبالتالي حقق تحسناً في اكتساب التراكيب اللغوية، أيضاً تمكين التعليم المتمايز المعلمين من إيجاد فرص لتعليم جميع الطلبة بما يناسب قدراتهم وإمكاناتهم؛ مما أسهم في تعلم واكتساب التراكيب اللغوية بشكل أفضل، وكذلك اهتمام التعليم المتمايز بتحقيق متطلبات المنهج بما يتناسب مع الطلبة؛ أسهم في تحقيق النجاح المطلوب من الطلبة، وبالتالي تعلم واكتساب التراكيب اللغوية المقررة عليهم، وكذلك تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة في ظل التعليم المتمايز؛ أدى إلى إتقان المخرجات وتحقيقها للجميع؛ مما أسهم في اكتساب التراكيب اللغوية. الطلبة في ظل التعليم المتمايز نشطين إيجابيين، لا مستقبلين سلبيين؛ مما ساعد في تعلمهم واكتسابهم للتراكيب اللغوية بشكل أفضل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أثبتت أن للتعليم المتمايز أثراً في اكتساب وتنمية مهارات التعلم المختلفة ومنها دراسة كل من: (نصر ٢٠١٤، محمود، ٢٠١٥، حسنين، ٢٠١٦، سليمان ٢٠١٧، محمد، ٢٠١٧، آدم، ٢٠١٧).

تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثاني من فروض البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الأداء اللغوي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلي: زيادة التعليم بالتمايز من ثقة الطلبة أثناء التعلم؛ جعلهم يؤدون أداءً لغوياً أفضل مما كانوا عليه في الطرق المعتادة، وبالتالي تحسن الأداء اللغوي لديهم، كما أن اكتساب الطلبة للتراكيب

٢. الإفادة من اختبار الأداء اللغوى الذى أعده الباحث في تقويم مهارات الأداء اللغوى عند الطلبة.
٣. الإفادة من قائمة التراكيب اللغوية في تضمين هذه التراكيب في منهج اللغة العربية اللازم إكسابه للطلبة.
٤. الإفادة من قائمة مهارات الأداء اللغوى في إعداد اختبار يقيس مهارات الأداء اللغوى عند الطلبة.
٥. الاهتمام بالمداخل التدريسية الحديثة، وتوظيفها في العملية التعليمية، ومنها التعليم المتميز.

مقترحات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث الآتية:

١. فاعلية استخدام مدخل التعليم المتميز لتنمية مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
٢. استخدام مدخل التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٣. أثر استخدام مدخل التعليم المتميز في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

المراجع

References

- إبراهيم، أحمد سيد والسيد، أحمد أحمد ومحمود، عبدالرازق مختار وإسماعيل، عبدالرحيم فتحى (٢٠١٦). مهارات الأداء اللغوى الحياتى ومدى توافرها لدى طلبة المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بأسيوط. مصر، مج. (٣٢). ع. (٣). يوليو. ٣٢٧-٣٥٥.
- إبراهيم، تركى عبدالرحمن (٢٠١٦). برنامج تدريسي قائم على التعليم

البرنامج القائم على التعليم المتميز. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

ارتفاع مستوى الطلبة في اكتساب التراكيب اللغوية صاحبه تحسن وتنمية في مهارات الأداء اللغوى؛ وذلك لأن الطلبة بعد اكتسابهم للتراكيب اللغوية تمكنوا من الأداء اللغوى السليم، ونمت مهاراتهم اللغوية ومنها مهارات الأداء اللغوى المنطوق المراد تنميته في هذه الدراسة؛ فنمت لديهم القدرة على نطق الحروف والكلمات من مخارجها الأصيلة، والتعبير عن موقف التى يمرون بها ببعض الجمل، وأمكنهم التحدث عن أنفسهم ببعض التعبيرات. وتمكنوا من وصف صورة مكان أو حدث رأه أو مر به. يتحدث عن موضوع بسيط ببعض الجمل البسيطة، كما أمكنهم ذلك من القدرة على عرض أفكارهم بطريقة منظمة ومرتبة ترتيباً منطقياً، وتكمنوا كذلك من اختيار أفكار مناسبة للموضوع المتحدث فيه، وتمكنوا من التحدث بصوت واضح ومسموع، وكذلك منالتنوع في نبرات الصوت بما يناسب الموقف، كما أمكنهم استخدام أساليب لغوية صحيحة، وأصبحت لديهم القدرة على إظهار تعبيرات الوجه المعبرة عن الموقف، وأمکنهم استعمال اللغة استعمالاً سليماً تحدثاً، وتمتعوا بالدقة اللغوية، ويتجنبوا الأخطاء اللغوية، وبذلك فحدثت علاقة بين اكتساب التراكيب اللغوية، ومهارات الأداء اللغوى لدى عينة البحث.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:

١. الإفادة من اختبار التراكيب اللغوية الذى أعده الباحث لتقويم الطلبة في التراكيب اللغوية.

طلبة الصف. ترجمة. مدارس الظهران الأهلية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

جاب الله، على سعد (٢٠٠٥). الأنشطة اللغوية: أنواعها، معاييرها، استخداماتها. دار الكتاب الجامعي: العين. الإمارات العربية المتحدة.

الجليدي، حسن إبراهيم (٢٠١٤). البحث الإجرائي وتطبيقاته في تطوير الأداء اللغوي من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية. مجلة التربية. جامعة الأزهر. مصر. ج. (٤). ع. (١٥٩). يوليو. ٩-٤٤.

الحربي، خالد هلال (٢٠١٧). واقع استخدام التعليم المتميز بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - مصر، ع. (٨٨)، أغسطس. ٢١٩-٢٤٢.

حسنيين، أماني أحمد (٢٠١٦). فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم المتميز في تنمية التحصيل ومهارات الإبداع والتفكير الناقد والتواصل لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - مصر، ع. (٦٩). يناير. ١٥٩-٢٠٨.

الحليسي، معيض حسن (٢٠١٢). أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

الخشان، إبراهيم على (٢٠٠٣). اكتساب التراكيب اللغوية لدى طلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. معهد تعليم اللغة العربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المتمايز وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى طلاب كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

إبراهيم، مجدى عزيز (٢٠٠٤). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد، حمد الجميلي (٢٠٠٦). فاعلية تدريس النحو باستخدام إستراتيجية البحث الجماعي التعاوني في التحصيل وتنمية الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني ثانوي أزهرى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر.

آدم، مرفت محمد (٢٠١٧). توظيف التعليم المتميز من خلال الكتاب الإلكتروني في تدريس الهندسة لتنمية المستويات التحصيلية العليا ومهارات التواصل الرياضى والفهم العميق لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى. مجلة تربويات الرياضيات. مصر. مج. (٢٠). ع. (٤). أبريل. ١٢٩-١٧٦.

الألفي، ميادة يونس (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية التعليم المبرمج للقواعد النحوية في تحسين الأداء اللغوي لطلاب الصف الأول الثانوى. مجلة القراءة والمعرفة. مصر. (١١٧). يوليو. ١٨٧-١٩٨.

الباز، مروة محمد (٢٠١٤). أثر استخدام التدريس المتميز في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طلبة المرحلة الابتدائية متباينى التحصيل في مادة العلوم. مجلة التربية العلمية. مصر. مج. (١٧). ع. (٦). نوفمبر. ١-٤٥.

توملينسون، كارول (٢٠٠٥). الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع

في مادة لغتي الجميلة بمدينة بريدة.
مجلة البحث العلمي في التربية- مصر،
ع. (١٨)، ج. (٣). ٢٣٥-٢٧٧.

زينو، إبراهيم (٢٠٠٣). الظاهر اللغوية في
شعر المتنبي: دراسة تأصيلية في ضوء
لغات الشرق القديم. رسالة دكتوراه.
كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة
دمشق.

السراي، ميعاد جاسم (٢٠١٥). برنامج
تدريبي قائم على إستراتيجيات التعليم
المتميز للطلبة المطبقين وأثره في
تحصيلهم بمادة التربية العملية
واتجاهاتهم نحو مهنة تدريس
الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات-
مصر، مج. (١٨)، ع. (٧). أكتوبر،
١٠٢-١٣٥.

سعيد، نداء السيد (٢٠٠٢). فاعلية النشاط
التمثلي في تحصيل طالبات الصف
الثالث الابتدائي التراكيب اللغوية
وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة اللغة
العربية. مجلة العلوم التربوية
والنفسية- البحرين، المجلد (٣).
العدد (١). مارس. ١٨٥-١٨٦.

سليمان، حنان عبدالرحمن (٢٠١٧). فاعلية
استخدام التعليم المتميز في تنمية
بعض مهارات التفكير الرياضى لدى
طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة
الرياض. مجلة العلوم التربوية
والنفسية- جامعة القصيم، السعودية.
مجلد (١٠). ع. (٤). ١١٦٩-١٢١٨.

سليمان، عبدالله محمد (٢٠١٠). مستوى
الأداء اللغوى الشفهي لطلبة الصف
السادس الابتدائي في ضوء بعض
المهارات المختارة. رسالة ماجستير.
كلية التربية. جامعة أم القرى.

سليمان، محمود جلال الدين (٢٠٠٢). أثر
تدريس الأساليب والتراكيب بطريقة
الأنماط اللغوية في الأداء الكتابي لطلبة

الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٧). فصول في
تدريس اللغة العربية (ابتدائي-متوسط-
ثانوي). الرياض: مكتبة الرشد.

الدخيل، فهد عبدالعزيز (٢٠٠٩). مستوى
الأداء اللغوى لطلاب كلية العلوم
الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية. مجلة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية. العلوم الإنسانية
والاجتماعية. العدد (١١). ربيع الآخر.
١٢٢-١٦٦.

درويش، دعاء محمد (٢٠١٥). برنامج قائم
على إستراتيجيات التعليم المتميز
لتنمية مهارات العلم المنظم ذاتياً
والدافعية للإنجاز لدى الطالبات
المعلمات شعبة الجغرافيا. دراسات
عربية في التربية وعلم النفس- مصر،
ع. (٥٧). يناير. ١٠١-١٦٣.

الديب، أماني محمد (٢٠٠٨). فاعلية بعض
المختارات الأدبية للطفل في تنمية
مهارات الأداء اللغوى الشفهي لطلبة
الصف الأول من المرحلة الابتدائية.
رسالة ماجستير. كلية التربية
بدمياط. جامعة المنصورة.

الراعى، أمجد محمد (٢٠١٤). فاعلية
إستراتيجية التعليم المتميز في
تدريس الرياضيات على اكتساب
المفاهيم الرياضية والميل نحو
الرياضيات لدى طلاب الصف السابع
الأساسى. رسالة ماجستير. كلية
التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

رشوان، أحمد على (٢٠٠٤). أثر تكامل منهج
اللغة العربية في الأداء اللغوى لطلبة
الصف الثالث الابتدائي دراسة تجريبية.
مجلة القراءة والمعرفة- مصر،
العدد (٣٨). ١٤-٤٢.

الرشيدى، عيسى بن سنت (٢٠١٧). واقع
استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات
الأداء اللغوى لدى طلبة الصف السادس

الشقيرات، محمود محمد (٢٠٠٩).
إستراتيجيات التدريس والتقويم.
مقالات في تطوير التعليم. عمان: دار
الفرقان.

الشيوازي، عبدالغفار محمد (٢٠١٠). توظيف
طرق تدريس اللغة العربية للارتقاء
بالأداء اللغوي. مجلة التطوير
التربوي- سلطنة عمان، ع. (٥٥).
مارس. ٤٠-٣٦.

الصويركي، محمد علي (٢٠٠٦). أثر
استخدام برنامج قائم على الألعاب
اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية
ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة
الصف الرابع الأساسي في الأردن. مجلة
العلوم التربوية والنفسية- البحرين،
المجلد (٧). العدد (٣). ٦٩-٦٤.

الصويركي، محمد علي (٢٠١١). تقويم
مستوى التعبير الشفوي عند طلبة
المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة
العلوم التربوية والنفسية- البحرين،
المجلد (١٢). العدد (٤). ٨٦-٦٥.

طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٨). مناهج تدريس
اللغة العربية بالتعليم الأساسي.
القاهرة: دار الفكر العربي.

عباس، إيمان محمد (٢٠١٥). تأثير تعليم
اللغة الأجنبية الأولى على مهارات الأداء
اللغوي في اللغة العربية الأم لدى
طلاب الصف الأول الإعدادي. مجلة
القراءة والمعرفة. - مصر. ع. (١٦٢).
أبريل. ١٣٠-٢١.

عبدالباسط، حسين محمد (٢٠١٣). فاعلية
استخدام التعليم المتميز في تدريس
الدراسات الاجتماعية على تنمية
التحصيل ومهارات القراءة اللازمة
للدراة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
مجلة كلية التربية. جامعة
الأسكندرية- مصر، مجلد. (٢٣). ع.
(٣). ١٥٥-١٠٥.

الصف الثالث الابتدائي. مجلة القراءة
والمعرفة- مصر. العدد (١٥). يوليو.
١٤٥-١١٥.

سليمان، نايفة صالح (٢٠١٧). فاعلية
استخدام التدريس المصغر في تنمية
مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى
طالبات التدريب الميداني غير
المتخصصات في اللغة العربية. دراسات
عربية في التربية وعلم النفس- مصر،
ع. (٨٨). أغسطس. ١٩٢-١٦١.

السمان، مروان أحمد (٢٠١٧). برنامج قائم
على مدخل التدريس المتميز لتنمية
مهارات القراءة المكثفة والكتابة
التفسيرية لدى طلبة المرحلة
الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة. -
مصر، ع. (١٨٣). يناير. ٧٠-٢٥.

السيد، بسمة وحيد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج
تدريبي لتنمية مستوى الأداء اللغوي
وأثره في تحسين التواصل
اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي
متلازمة أعراض داون. المؤتمر
العلمي الحادي عشر. التربية وحقوق
الإنسان، كلية التربية. جامعة طنطا-
مصر، مج. (٢). ٤٠٦-٣٩٧.

شحاتة، حسن (٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية
بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار
المصرية اللبنانية.

شحاتة، حسن سيد وهاشم، شيماء أبوالمجد
ورسلان، مصطفى رسلان (٢٠١٥).
فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية
مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى طلبة
المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية
في العلوم التربوية. جامعة عين شمس-
مصر، ع. (٣٩). ج. (٤). ٥٦٤-٥٣٥.

شحاتة، حسن و النجار، زينب (٢٠٠٣).
معجم المصطلحات التربوية والنفسية.
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- عطية، محمد مبروك (٢٠١١). تأثير استخدام التعليم المتميز على التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لطلبة المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه. كلية التربية الرياضية. جامعة الأسكندرية.
- العلی، يحيى مظفر (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في تدريس الرياضيات على التحصيل ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة حجة. مجلة كلية التربية بأسيوط. - مصر، مج. (٣٣). ع. (١). يناير. ٤١٨-٣٧٧.
- عوض، فايزة السيد (٢٠٠٢). تدريس القواعد النحوية بالفريق وتأثيره في تنمية التحصيل والأداء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بطنطا. (جودة التعليم في المدرسة المصرية التحديات- المعايير- الفرص)- مصر، الجزء (٢). أبريل. ٨٣٥-٨٨٧.
- العیدی، عبدالرحمن محمد (٢٠٠٣). اكتساب التراكيب اللغوية في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. معهد تعليم اللغة العربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- قاسم، محمد جابر (٢٠٠٣). معايير التفوق اللغوي لدى طلاب التعليم العام وتقويم الأداء اللغوي للطلاب المتفوقين في ضوءها. مجلة كلية التربية بأسيوط- مصر، مجلد (١٩). ع. (٢). ٤٢٤-٣٨٠.
- كوجك، كوثر والسيد ماجدة وفرماوى، فرماوى وأحمد، عليّة وخضر، صلاح وعياد، أحمد وفايد، بشرى (٢٠٠٨). تنوع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم عبدالرحمن، أسماء (٢٠٠٩). طرق تعليم مصطلح التراكيب اللغوية في القواعد العربية مع نموذج مقترح. المؤتمر العلمي التاسع. تحديات التعليم في العالم العربي.
- عبدالعظيم، عبدالعظيم صبرى (٢٠١٢). إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الأداء اللغوي عبر دروس المنهج لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في ضوء نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- مصر، ع. (٣٢). ج. (١). ٨٩-٥٩.
- عبدالكريم، ماجد عبدالله (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية عند تقويم أداء الطلاب اللغوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- مصر، ع. (٤٦). ج. (١). فبراير. ١٢٦-١٠٠.
- عبدالله، عبير صالح (٢٠٠٩). مستوى فهم التراكيب اللغوية في اللغة الاستقبالية عند الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة: دراسة نمائية مقارنة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي.
- عبيدات، ذوقان وأبوالمسيد، سهيلة (٢٠٠٧). إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون: دليل المعلم والمشرف التربوي. عمان: دار لفكر.
- عطا الله، محمود محمد (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجية اللعب في تنمية الأداء اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة التربية. جامعة الأزهر- مصر، ع. (١٥١). ج. (٢). ديسمبر. ١٦٥-١٤٣.
- عطية، محسن بن على (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمود، عبدالرازق مختار ومحمد، عبدالرحيم فتحي (٢٠١٥). مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية- مصر*، ع. (٢). ٨٠-١١٢.

محمود، فاتن نبيل (٢٠١٥). أثر استخدام التعليم المتميز في تحسين الفهم القرائي والتعبير الشفوي لطلبة صعوبات التعلم. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية. الأردن.

مدكور، على أحمد و مبارك، أحمد حمدي و عبدالمنعم، صابر محمد (٢٠١٦ أ). مهارات الأداء اللغوي المناسبة لطلبة الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء مدخل التحليل اللغوي والتواصل اللغوي. *مجلة العلوم التربوية- مصر*، مجلد (٢٤). ع. (٤). أكتوبر. ٣١-٣١.

مدكور، على أحمد و مبارك، أحمد حمدي و عبدالمنعم، صابر محمد (٢٠١٦ ب). تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي لطلبة الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء مدخل التحليل اللغوي والتواصل اللغوي ومدى توافرها لديه. *مجلة العلوم التربوية- مصر*، مجلد (٢٤). ع. (٣). ١٢٤-١٥٤.

مسلم، حسن أحمد (٢٠٠٨). أنشطة لغوية مقترحة لتنمية الأداء اللغوي لدى طلبة الصف الأول من المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بأسبوط- مصر*، مج (٢٤). ع. (١). ١٤٩-١٨٧.

المقدادي، سائد محمد (٢٠١٦). أثر استراتيجية القراءة المتكررة للنصوص الشعرية والنثرية في تحسين الأداء الشفوي والذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.

في مدارس الوطن العربي. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.

المالكي، مسفر عيضة (٢٠١٤). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء إستراتيجية التعليم المتميز. *مجلة التربية. جامعة الأزهر- مصر*، ع. (١٥٩). ج. (٣). يوليو. ٦٥٥-٦٢١.

ميروك، إيمان محمد (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفوي والكتابي) لطلاب الصف الأول الإعدادي*. رسالة دكتوراه. كلية البنات. جامعة عين شمس.

محمد، رشيد عامر (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم المتميز على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطلبة المرحلة الإعدادية. *بحوث التربية الرياضية- مصر*، مج. (٥٤). ع. (١٠٠). أبريل. ١٢-١.

محمد، عماد هاشم (٢٠١٣). *فاعلية إستراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الأدب والنصوص*. رسالة ماجستير. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. العراق.

محمد، كريمة عبداللاه (٢٠١٧). وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التعليم المتميز لإكساب المفاهيم العلمية والحس العلمي لطلبة الصف الثاني الابتدائي. *مجلة التربية العلمية- مصر*، مج. (٢٠). ع. (١). يناير. ٤٩-١.

- Bantis, A. M. (2008). *Using Task Based Instruction To Provide Differentiated Instruction Learners*. Unpublished master's thesis. University of South California.
- Bhlool, A. (2013). *The Effect Differentiated Instruction Strategy on developing Ninth Graders English Reading Comprehension Skills at Gaza UNRWA School*. Unpublished master's thesis. Islamic University of Gaza.
- Campbell (2008). *Handbook of Differentiated Instruction Using the multiple Intelligences Lessons Plans and More*: Perso Education. Inc.
- Chamberlin M. & power, R. (2009). The Promising of Differentiated Instruction for enhancing the Mathematical understanding of college students. *Teaching Mathematics and its Applcations*. (29). 113-139.
- Chamberlin, M. (2011). The Potential of Prospective Teachers Experiencing Differentiated Instruction In Mathematics cours. *International electronic Journal of Mathematics education*. (6). 3.
- Brown, L. D. (2004). *Differentiated Instruction: Inclusive Strategies for Standerd-Based Learning That Benefit The Whole Clacs*. www. slideshare. Net.
- Drapeau. P. (2004). *Differentiated Instruction Making it work*. New york: Scoholastic.
- Ferrier, A. (2007). *The Effect Differentiated Instruction on the Academic Achieoement in aSecond-Grade Science Classroom*. Doctoral Dissertation Walden University, Proquest Dissertation and Theses. No. 304766924.
- Good, E. (2006). *Differentiated Instruction: Principles and Techniques for the Elementary Grades*, online Submission. Ed491580.
- Hall, T., Meyer, A. (2002). *Differentiated Instruction, Wakefield, MA: National Center on Accessing the General Curriculum*. Rrtrieved (2/11/2017).
- الناقعة، محمود كامل (٢٠٠٠). *تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام في جمهورية مصر العربية*. دراسة وتقويم. *الموسم الثقافي الثامن عشر لمجمع اللغة العربية الأردني-عمان، الأردن، ٢٥٧-٢٩٤*.
- الناقعة، محمود كامل (٢٠٠٩). *المدخل في التدريس والمنظور العلمي لتعليم وتعلم اللغة العربية. المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. معهد اللغة العربية. جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية. نوفمبر. ١٣٥-١٤١*.
- نصر، مها سلامة (٢٠١٤). *فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتى القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثانى الابتدائي في مقرر اللغة العربية*. رسالة ماجستير. كلية التربية. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- يوسف، عبير عباس وعبدالمقصو، أماني محمد وعبدالعظيم، عبدالعظيم صبرى (٢٠١٧). *فاعلية المدخل الدرامى في تنمية بعض مهارات الأداء اللغوى "المسموع والمقروء" لدى طالبات الصف السادس بدولة الكويت*. *مجلة القراءة والمعرفة- مصر، ع. (١٨٤). ١٤٩-١٩٠*.
- يوسف، هالة الشحات (٢٠١٧). *برنامج قائم على إستراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الإبداعى لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر، ع. (٨٧). يناير. ٩٥-١٦٨*.

- Hall, T. (2009). *Implication for UDL implementation*. UDL. America.
- Heacox, D. (2002). *Differentiated Instruction in the Regular classroom, How to reach and teach ALL Learners, grades 3-12* by Free Spirit Publishing.
- Hubbard, D. A. (2009). *The Impact of Different Tierd Instruction For English Language Learners at the secondary level with a fouce on cender*. Unpublished thesis M. A. California State University.
- Kiess, H. O. (1989). *Statistical Concept for the Behavioral Science*. London: Allyan and Bacon.
- Mc Adamis, S. (2001). *Teachers Tailor Their Instruction to meet at variety of Student Needs*. *Journal of staff Development*. (22). 2. 1-5.
- Muthom, M. (2014). *Effectiveness of Differentiated Instruction on secondary school student Achievement in Mathematics*. *International Journal of Applied Science and Technology*. 4. (1). 116-122.
- Raikko B. (2012). *Characteristics of Effectiv and Engaging secondary school studies Instruction In An Era of Rising Accountability for teachers and students, Submitted in Partial Fulfillment of Requirements for the Degree of Master of Arts in Education at Northern Meichigan University*.
- Stephen, et. al (2013). *Effect Using Weekly external goale planning forms in an online course Unpublished Doctoral Dissertation*. The Universityof Capella.
- Swift, M. K. (2009). *The Effect Differentiated Instruction In Social Student performance*. Unpublished masterk's thesis. University of Wisconsin-Stout, United State of America.
- Tomlinson C. A. (1995:) *Deciding to differentiate Instruction in The Middle School: one School's Journey*. *Gifted Child Quarterly*, 39. 277-114.